

جامعة مؤتة
كلية العلوم التربوية

مشكلات التعلم الإلكتروني لبرنامج الانتساب المطور في جامعة تبوك من وجهة نظر الطلبة

إعداد الطالبة
ريم بنت جبر البلوي

إشراف الدكتور
عبدا   عزام الجراح

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير
في المناهج وأساليب التدريس العامة/ قسم مناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2011

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر

بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY

Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة ريم جبر البلوي الموسومة بـ:

مشكلات التعليم الإلكتروني لبرنامج الانتساب المطور في جامعة تبوك من وجهة نظر الطلبة

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **المناهج والأساليب العامة.**

القسم: المناهج والتدريس.

	التوقيع	التاريخ	
د. عبدالله عزام الجراح		2011/12/21	مشرفاً ورئيسا
د. عمر حسين العمري		2011/12/21	عضواً
د. حسن علي بني دومي		2011/12/21	عضواً
د. نايل محمد الحجايا		2011/12/21	عضواً



عميد الدراسات العليا

أ.د. عبدالفتاح خليفات

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤتة - الكرك - الأردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى والدي ختم ا بالصالحات أعمالهم

إلى زوجي العزيز الذي تحمل معي عناء السفر ولم يبخل علي بعلمه وكان عوناً لي

إلى زهرات العمر أبنائي: مي ومهند ومودة ووسيم

ريم بنت جبر البلوي

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم في دعم أو اعطاء معلومة أو توجيه أو مساندة أو تحكيم أو مساعدة لي أثناء تفكيري وكتابتي لموضوع رسالتي هذه، وأخص بالشكر والتقدير كل من:

جامعة مؤتة ممثلة في قسم المناهج وطرق التدريس الذي أتاح لي إكمال دراستي العليا

مشرفي سعادة الدكتور عبدا بن عزام الجراح الذي أشرف ووجه وقوم وشجع على اكمال هذا العمل بأحسن صورة.

سعادة الدكتور نايل حجايا، والدكتور عمر العمري، والدكتور حسن بني دومي على قبولهم مناقشة هذه الرسالة، ولما كان لملاحظاتهم وتوجيهاتهم الأثر الأكبر على انجاز هذه الدراسة بصورتها النهائية.

مدرسي الأفاضل في قسم المناهج وطرق التدريس الذين درسوني أثناء مسيرتي في برنامج الماجستير، والذين كان لهم الأثر الكبير في اتقاني لهذا العلم، وتقدمي فيه، فلهم مني الشكر والتقدير والعرفان.

والشكر موصول الى ادارة جامعة تبوك التي ذللت لي كل الصعاب، ومنحتني الموافقة لآنجاز هذه الدراسة بشكلها النهائي الذي أسأل ا أن أكون وفقت فيها لما يخدم هذه الجامعة في تطوير برنامج الانتساب المطور فيها.

وختاماً فإن الشكر موصول لجميع من وقف معي وشجعني وأمدني بما خدمني لانجاز هذا العمل.

ريم بنت جبر البلوي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الملخص

مشكلات التعلم الإلكتروني لبرنامج الانتساب المطور في جامعة تبوك من وجهة نظر الطلبة

ريم جبر محمد البلوي

مؤتة، 2011

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مشكلات التعلم الإلكتروني لبرنامج الانتساب المطور في جامعة تبوك من وجهة نظر الطلبة، ومحاولة اكتشاف مدى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة للمشكلات تعزى لمتغيرات الجنس، أو التخصص، أو الخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت. وقد تكونت عينة الدراسة من (1313) طالباً وطالبة من طلبة البرنامج في العام الجامعي 2010 /2011 في أربع تخصصات هي: الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، واللغات والترجمة، والتسويق.

ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام استبانة مكونة من أربعة محاور هي مشكلات تتعلق بالجامعة ، وبرنامج إدارة المحتوى، وبالمحتوى، و بالطلبة، وقد تكونت الاستبانة من (69) فقرة بثبات بلغ (0,908) على مقياس كرونباخ ألفا.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من المشكلات التي سجلت درجة توافر عالية بحسب وجهة نظر أفراد العينة ومنها: " ضعف توظيف المحتوى الإلكتروني لخدمة التخصص الدقيق للطالب مثل إيجاد البيئة الافتراضية، والمعامل الافتراضية"، و " عدم تزويد البرنامج للطالب بملف تقويمي خاص به"، و " استخدام الاختبارات الورقية بدلاً من الإلكترونية "، و" عدم دعم الموقع لخاصية إرسال التنبيهات في حال تأخر تسليم الواجب"، و " كثرة تعطل البوابة الإلكترونية على موقع الجامعة".

كما توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في تقدير أفراد العينة لمشكلات التعلم الإلكتروني لبرنامج الانتساب في محوري إدارة المحتوى، والطلبة، وفي المحاور مجتمعة تعزى لمتغير الخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت لصالح ذوي الخبرة الضعيفة الذين يرون توافر المشكلات بدرجة عالية وعالية جداً. في حين لم توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة لمشكلات التعلم الإلكتروني لبرنامج الانتساب تعزى لمتغيرات الجنس، أو التخصص في جميع المجالات.

وتوصلت الدراسة إلى توصيات منها ضرورة التدريب الجيد وفق خطة تدريبية متكاملة لطلبة الانتساب على برنامج إدارة المحتوى، وعلى استخدام الحاسوب في العملية التعليمة، وإيجاد دليل إرشادي للطلبة لبرنامج الانتساب يحدد فيه الأهداف والغاية من البرنامج وخطة البرنامج.

E-learning Problems for Advanced Distance Learning Program at University of Tabuk from Students' perspective

Reem Jaber Albalawi
Mu'tah, 2011

This study aimed at investigating E-learning problems faced by the students study in the advanced distance learning program at the University of Tabuk, and exploring the differences among participants' opinion that may attributed to their gender, their majors, and their experience in using computers. The sample of this study contained 1313 students in four majors: Islamic Study, Arabic Language, Languages and Translation, and Marketing.

A survey was used to accomplish the study purposes. The survey was classified into four domains: problems related to the higher administration of the university, to the Learning Management System, to the Contents, and to the Students. The reliability of the survey was recorded as (0.908) according to Cronbach alpha scale.

The study found number of problems which were recorded as a highly existed according to the participants' opinion such as: weakness of electronic contents' implementation which should be related to the students' majors such as virtual environments and labs, Not providing students with their evaluation file, Using paper instead of electronic testing, the website doesn't support sending hints or notes to students in case of homework delay, and the breakdown of electronic gate on the university website because of technical inaccessibility.

Three-way ANOVA analysis indicates that there were significant differences among participants in determining the degree of problems existence which were considered as obstacles for e-learning in the advanced distance learning program at university of Tabuk in domains of learning management system, students, and in the whole domains related to the experience of using computers favoring those who have less experience. Whereas, no difference among participants' opinion related to their major or to their gender were found in all study's domains.

The study came up with some recommendations such as: the importance of holding a training session for students on learning management system, and using computers' skills in learning before entering the program, besides providing the students with a guide book in which goals, purposes, and plan of program's courses are included.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

أصبح من الضروري للتعليم أن يواكب متطلبات عصر العولمة والاتصالات، العصر الذي يتطلب معرفة ودقة وإتقاناً وسرعة في نقل المعلومات، ما جعل الاهتمام بالتقنية والاتصالات يشغل جل اهتمام الشركات والمؤسسات الأهلية والحكومية على حد سواء، وقد تعدى استخدام التقنية من الإدارة في المؤسسات التعليمية إلى الاستخدام في التدريس والتعلم على مختلف أوجهه ومراحله. وقد أدى ذلك لتنافس الشركات المبرمجة إلى إعداد برامج إدارة المحتوى التعليمي مثل برامج (Blackboard، WebCt، Moodle) المشهورة فبعضها مجاني مفتوح المصدر، وبعضها تديره شركات عالمية تقدم الدعم الفني والتقني له على مدار الساعة، هذا بالإضافة إلى المواقع العالمية التي تدعم البيئات التعليمية الافتراضية مثل الموقع العالمي للمدارس الافتراضية Global Virtual Classrooms .

وعليه فقد أصبح من اليسير على المعلم أن ينشر مادته العلمية على شبكة الإنترنت ويوفر للطلبة إمكانية الدخول على الموقع والتعلم دون حدود زمانية أو مكانية.

أما في المجال التعليمي ونتيجة لهذا التأثر بالتقدم العلمـي فـي مجـال التقنيـة والاتصالات، فقد بدأت الجامعات في العالم بتغيير مفهوم التعليم عن بعـد وتحسـينه، ليصبح التعلم الإلكتروني إحدى صوره القوية والمفعلة فـي أنحـاء العـالم، فظهـرت جامعات افتراضية تمنح درجات علمية عـن طريـق الإنترنتمثـل جامعـة فـونكس (University of Phoenix) في الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى إضافة هذه الخدمة إلى جامعات قائمة تدرس بالفصول الاعتيادية والافتراضية على حد سواء، كـل ذلك يتم عادة من خلال برامج تطبيقية مثـل Blackboard وWebCt وMoodle التي نقلت البيئة الصفية من مكان محصور محدود الزمن إلى بيئة تفاعلية مهيأة للطالب في أي زمان ومكان لتغطي شريحة أكبر من الطلبة ولتنقل دور المعلم إلى الإشـراف

والتوجيه للعملية التعليمية، وتجعل التعليم متمركزاً حول الطالب (Eason& Heath, 2004).

وتشير الإحصائيات إلى وجود اهتمام كبير من قبل الجامعات العالمية لإدخـال التعلم الإلكتروني لعدد من مناهجها، فمثلاً في الولايات المتحدة الأمريكية يوجد أكثـر من 97% من أعضاء هيئة التدريس وموظفـو الجامعـات لـديهم إمكانيـة اسـتخدام الإنترنتفي مواقع عملهم، وأن 40% من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأمريكية يستخدمون الإنترنتبتطبيقاتهـا المختلفـة لتـوفير بيئـة تعليميـة لطلبـتهم. (U.S. Department of Education, 2001)، كما أشار ميان (Meyen, 2000) إلى أن الأكاديمية الأمريكية للتعليم المدعم بالإنترنت(American Online Academy) انتجت (22) موديول (Modules) للطلبة المعلمين والتي تبنتها أكثر من (160) جامعة، ممـا يدل على انتشار هذا النوع من التعليم على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية، وفـي المقابل فقد أظهرت نتائج دراسة الجرف (2004) أن 77% من الجامعات السعودية لا تستخدم التعلم الإلكتروني وليس لديها بوابات الكترونية خدمية، وإن كانـت موجـودة فإنها غير مفعلة، كما أن استخدام المدرسين لهذه البوابات ضئيل جداً، وأن كثرة الأعباء الوظيفية للمدرسين تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني، وعدم تـوفر الـدعم الفنـي والإداري، وعدم توفر مهارات التعلم الإلكتروني لدى المدرسين، وعدم توافر الدورات داخل الجامعات لهم يحول دون الاستفادة من التعلم الإلكتروني.

ونتيجة لهذا الوضع فقد بدأ الاهتمام في التعلم الإلكتروني في المملكة العربيـة السعودية فأنشئت وزارة التعليم العالي المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عـن بعد في العام 2007 ليكون مركز خبرة للجامعات السعودية في مجال التعليم عن بعـد والتعلم الإلكتروني.

وقد بدأت الجامعات السعودية كاستجابة لهذا التوجه بـدورها بإنشـاء عمـادات التعليم عن بعد تباعاً بدء من العام 2008 لتشرع تدريجياً في تبني الـتعلم الإلكترونـي والتعليم عن بعد كإحدى الخدمات التعليمية المقدمة منها. وقد بدأت جامعة تبوك كغيرها

من الجامعات تجربة التعلم الإلكتروني في العام الجامعي 2009-2010 مـن خـلال إنشاء بوابة للتعلم الإلكتروني يستخدم فيها برنامج الموودل (Model) كبرنـامج إدارة المحتوى الإلكتروني ، وقد فعلت الجامعة هذه البوابة من خـلال برنـامج الانتسـاب المطور الذي يعتمد على التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تقديمه.

2.1 مشكلة الدراسة

تقدم كلية التربية للبنات- التابعة سابقاً للرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكـة العربية السعودية قبل انضمامها لوزارة التعليم العالي- بـرامج الانتسـاب التقليـدي لمرحلة البكالوريوس للطالبات في معظم التخصصات منذ ما يزيد عن عشر سـنوات، وبانضمام كلية التربية لجامعة تبوك منذ عام 2007، وبدأت الجامعة بدراسة لتطـوير الانتساب وتعميمه على جميع المحافظات التابعة لمنطقة تبوك ذات الامتداد الجغرافـي الكبير الذي يجبرها على التفكير في حل ناجع لكثرة الرسوب بين الطالبات مـن جهـة لعدم وجود تواصل مباشر مع أعضاء هيئة التدريس، ولمشكلة التباعد الجغرافـي بـين محافظاتها من جهة أخرى، وسعياً لتحقيق معايير الجودة فـي البـرامج المقدمـة فـي الجامعة، فقد رأت الجامعة إمكانية الاستفادة من ميزات التعلـيم والـتعلم الإلكترونـي لتطوير هذا البرنامج ولحل مشكلتي التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والبعد المكـاني للطلاب والطالبات، فبرزت فكرة برنامج الانتساب المطور في العام الجامعي 2009-2010 الذي شمل أيضاً الطلاب بالإضافة إلى الطالبات، والذي يستطيع الطلبـة مـن خلاله التسجيل في التخصص المتاح ومن ثم المتابعة عن طريق شبكة الإنترنتوموقـع الجامعة من خلال برنامج الموودل (Moodel) وهو برنامج مفتـوح المصـدر لإدارة المحتوى الإلكتروني الذي تبنته جامعة تبوك لإتاحة الفرصة لطلبة الانتساب للـدخول والاطلاع على محتوى المقرر الدراسي والتواصل مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس.

ولقد لقيت فكرة الانتساب المطور في جامعة تبوك ترحيباً كبيراً على افتراض أن ذلك سيساهم في تذليل الصعاب أمام كثير من الطلبة الذين لم يتسـنى لهـم الالتحـاق

بالجامعة بشكل منتظم أو لعدم تفرغ الطلبة بسبب العمل أو لأسباب أخـرى أو البعـد الجغرافي، ومع هذا فإن هناك بعض المشكلات التي تواجه طلبة الانتساب المطور الذي يستخدم التعلم الإلكتروني في تقديمه، والذي يرى الطلبة في منتديات حـوارهم علـى الإنترنتمشكلات كثيرة في تنفيذه في الجامعة- بحسب كتاباتهم التـي اطلعـت عليهـا الباحثة، ومن هنا جاء هذا البحث ليلقي الضوء على هذه المشكلات بصورة علمية دقيقة أملاً في إيجاد حلول لها في دراسات مستقبلية، مما يسهم في جودة عملية الـتعلم عـن طريق هذا البرنامج.

وتناولت هذه الدراسة المشكلات التي تواجه طلبة الانتساب في جامعة تبـوك، ومحاولة معرفة أثر كل من الجنس، والخبرة في اسـتخدام الحاسـوب، والتخصـص المنتسب فيه الطالب أو الطالبة في نوعية المشاكل التي تبرزها الدراسة.

3.1 أسئلة الدراسة

1. ما هي مشكلات التعلم الإلكتروني في برنامج الانتساب المطور في جامعة تبوك من وجهة نظر الطلبة؟
2. هل تختلف هذه المشكلات باختلاف جنس الطلبـة، أو مجـال تخصصـهم، أو خبرتهم في استخدام الحاسوب والإنترنت؟

4.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التـي تواجـه طلبـة الانتسـاب المطور في جامعة تبوك، والبحث عن فروق دالة إحصائيا لاختلاف تقدير أفراد العينة لمشكلات التعلم الإلكتروني في برنامج الانتساب المطور قد تعزى لبعض المتغيـرات مثل الجنس، والتخصص، والخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت.



5.1 أهمية الدراسة

1. تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى – حسب علم الباحثة- في تناولها لأهم المشكلات التي تواجه طلبة برنامج الانتساب المطور في جامعة تبوك، حيث لم تسبق أن درست مشكلات هذا البرنامج من قبل في جامعة تبوك.
2. بما أن تجربة الانتساب المطور تجربة ناشئة في جامعة تبوك فمن المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة في إلقاء الضوء على ميزات وسلبيات هذا البرنامج كما يراها الطلبة.
3. قد تساعد نتائج هذه الدراسة الجامعة في تطوير هذا البرنامج بعد أن تلقي هذه الدراسة الضوء على المشكلات التي يواجهها الطلبة.
4. كما أنها قد توفر بيانات ومعلومات تساعد القائمين على تجربة الانتساب المطور على التخطيط والتنفيذ للتعليم الإلكتروني في جامعة تبوك في برامج تعليمية أخرى.

6.1 محددات الدراسة

1- تقتصر الدراسة على طلبة جامعة تبوك الملتحقين في برنامج الانتساب المطور في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2010/ 2011 في تخصصاته الأربعة: الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، واللغات والترجمة، والتسويق، وهي التخصصات الوحيدة التي يقدمها البرنامج.
2- تقتصر الدراسة على تحديد المشكلات التي يواجهها الطلبة أثناء تنفيذ البرنامج من وجهة نظر أفراد العينة.
3- أداة الدراسة هي استبانة من إعداد الباحثة، لذا فتعميم النتائج يتحدد بمحددات أداة القياس المستخدمة، وخصائصها السيكومترية.

7.1 التعريفات الإجرائية

برنامج الانتساب المطور: برنامج دراسي للطلبة من غير المنتظمين في الدراسة الجامعية يتاح فيه الدراسة عن بعد باستخدام التعلم الإلكتروني من خلال موقع الجامعة، ويقبل البرنامج الطلبة من الجنسين الذكور والإناث، و يمنح البرنامج درجة البكالوريوس في أربع تخصصات رئيسة هي: الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، واللغات والترجمة، والتسويق. وتبلغ مدة الدراسة أربع سنوات بثمانية فصول دراسية يقبل فيها الطلبة من الحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها من داخل أو خارج المملكة.

التعلم الإلكتروني: ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنه طريقة التعلم التي تستخدم وسائل الاتصالات الحديثة والتقنية في صورة بيئة تعليمية يقدم فيها المحتوى التعليمي من بعد، ويستخدم كطريقة رئيسة في تقديم المحتوى التعليمي للطلبة في برنامج الانتساب المطور من خلال برنامج إدارة المحتوى.

المشكلات: هي المعوقات التي يرى طلبة برنامج الانتساب المطور في جامعة تبوك أنها تعيقهم عن المشاركة الفاعلة في البرنامج سواء كانت إدارية ، أو فنية وتقنية، أو أكاديمية، أو مهارية. وهي تتضمن قائمة المشكلات التي قامت الباحثة بتطويرها في الاستبانة المقدمة للطلبة عند الدراسة (انظر الملحق رقم 1).

الطلبة: هم الطلاب والطالبات الملتحقين في برنامج الانتساب المطور في تخصصاته الأربعة: الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، واللغات والترجمة، والتسويق في جامعة تبوك، وهم الدفعة الأولى والثانية الذين تم قبولهم اعتباراً من بداية الفصل الدراسي الأول للعام 2011/2010، والمنتظمين من الدفعة الأولى لهذا البرنامج.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 ماهية التعلم الإلكتروني

لقد لعبت تكنولوجيا المعلومات الرقمية دوراً كبيراً في مجال التعلم الإلكتروني وفتحت أمام المتعلم كماً هائلاً من المعلومات من خلال المكتبات الرقمية وتبادل المعلومات الأمر الذي ساهم في تغيير سياسة التعليم من التعليم التقليدي المعتمد على التلقين إلى التعلم الإلكتروني الذي يجعل المتعلم محور العملية التعليمية وفتح أمامه الباب للبحث وتبادل المعارف في أوسع نطاق (عبدالعزيز، 2008).

إن ظهور شبكة الإنترنتوما أحدثته من تطور كبير في سرعة نقل المعلومات أدى إلى ظهور التعلم الإلكتروني حيث أصبح من السهل على الطالب إن يتعلم في أي زمان ومكان بما يتوافق مع قدرته وسرعته في التعلم. وتعتبر شبكة الإنترنت الركيزة الأساسية في عملية التعلم الإلكتروني حيث توفر شبكة الإنترنت العديد من وسائل التواصل بين المتعلمين والمعلمين وبين المتعلمين أنفسهم من خلال عدد من الطرق من أهمها البريد الإلكتروني، ومؤتمرات الفيديو ومنتديات النقاش والعديد من الأدوات المسهلة لهذا النوع من التعلم(إسماعيل،2009).

وذكر (عبدالعزيز، 2008؛ وزيتون، 2005) أن عملية التعلم الإلكتروني تتم بطريقتين: فالطريقة الأولى يتم فيها التعلم بشكل متزامن (Synchronous learning) بحيث يتم التواصل في نفس اللحظة ويستطيع الطالب أن يطرح أسئلته واستفساراته ويجيب عليه المعلم في نفس اللحظة ويزود الطالب بالتغذية الراجعة بشكل فوري ويستمع لأراء الطلاب ومناقشتهم كما يستطيع الطلبة أنفسهم إن يتبادلوا الخبرات ووجهات النظر بشكل مباشر من خلال المحادثة والمؤتمرات المرئية. أما الطريقة الثاني فهي ما يسمى بالتعلم غير المتزامن (Asynchronous learning) حيث يتم التواصل ليس في اللحظة ذاتها إنما يقوم المعلم بإرسال المحاضرات والواجبات والرد على أسئلة الطلبة عبر البريد الإلكتروني أو منتدى النقاش وغيرها من أدوات الاتصال

التي سنتحدث عنها لاحقاً وما يميز هذا النوع من التعلم انه لايقيد المتعلم بوقت محدد بحيث يتيح للمتعلم التعلم بما يتناسب وخطته الزمنية.

2.2 تعريف التعلم الإلكتروني

يختلف تعريف التعلم الإلكتروني من شخص إلى أخر فالبعض يرى أن التعلم الإلكتروني هو التعلم المعتمد على الكمبيوتر وشبكة الإنترنت فيما يرى آخرون أنه التعلم الذي يستخدم تكنولوجيا الاتصالات مثل الإنترنت والهاتف والقنوات التعليمية فيما يرى غيرهم انه التعلم المعتمد على الكتب الإلكترونية ويمارس من بعد.

فيعرفه روسنبرغ (Rosenberg, 2001, pp28-29) بأنه استخدام تقنية الإنترنت لتوصيل كمية واسعة من المعلومات والمعارف التي تساعد على التحسين والتطوير، ويضيف بأن هذا النوع من التعلم يتصف بثلاثة أشياء رئيسة تميزه عن غيره وهي: أن التعلم الإلكتروني عبارة عن شبكة تجعل من اليسير والممكن تحديث وتخزين واستعادة وتوزيع ومشاركة المعلومات عن بعد، وأنها تصل إلى المستخدم النهائي لها عن طريق الحاسوب الآلي باستخدام تقنية الإنترنت، وأنها تركز على نظرة عامة للتعلم وهذه النظرة تذهب أبعد من نظرة التدريب التقليدي بل تتعدى إلى تحسين الأداء من خلال ما يتوافر في تقنيتها من أدوات وإمكانيات للتطوير الآلي.

ويرى زيتون أن التعلم الإلكتروني هو "تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى في المكان والوقت وبالسرعة التي تناسبه وكذلك التفاعل مع المعلم ومع الأقران سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم الكترونياً أيضاً من خلال تلك الوسائط" (زيتون، 2005، ص39).

ويعرفه (عبدالعزيز،2008، ص30) بأنه " أحد أشكال التعلم عن بعد التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والإنترنت والحاسوب ات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم والمتعلم والمحتوى.

فيما يعرفه الغريب إسماعيل بأنه "أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت معتمداً على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وفي أي مكان" (إسماعيل،2009، ص54)

وعرف بدر الهدى خان التعلم الإلكتروني بأنه "طريقة إبداعية لتقديم بيئة إبداعية متمركزة حول المتعلمين ومصممة بشكل جيد ميسرة لأي فرد وفي أي مكان وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة والموزعة" (خان،2005، ص18)

ويرى داود الحمداني بأن التعلم الإلكتروني" خبرة تعليمية تعلمية تشمل تبادل المعلومات والمهارات عن طريق استخدام الوسائط الإلكترونية " (الحمداني،2006، ص47)

ويتضح مما سبق أن معظم تلك التعريفات تلتقي في أن التعلم الإلكتروني هو كل ما يقدم عن طريق استخدام الوسائط الإلكترونية عن بعد بحيث يكون هناك تفاعل مع المتعلم سواء أكان بشكل متزامن أو غير متزامن يعتمد على عمليتين أساسيتين أولهما تقديم المحتوى الكترونياً عن طريق الكمبيوتر وشبكاته والعملية الأخرى هي إدارة المحتوى التعليمي من خلال نظام الكتروني.

3.2 مميزات التعلم الإلكتروني

لاشك أن التكنولوجيا خدمت الإنسان في عدة مجالات من مجالات الحياة وقد كان للانترنت والتقنيات الرقمية دور كبير في تطور العملية التعليمية تحت مسمى التعلم

الإلكتروني والذي امتاز عن التعليم التقليدي بعدة نواحي من أهمها ما أبرزه (الراضي، 2010) بأن التعلم الإلكتروني يتميز بما يلي:

1. إعطاء الفرصة للمتعلمين بتبادل الآراء والتعبير عن وجهات نظرهم من خلال المناقشات التي يتيحها التعلم الإلكتروني عن طريق المنتديات والمحادثة.
2. إزالة حاجز الخوف والتردد الذي قد يعاني منه بعض الطلبة الأمر الذي قد يفوت عليهم فرصة المشاركة في النقاش وإبداء الرأي كما أن ظروف الصفوف التقليدية كجلوس الطالب في الخلف أو ضيق الوقت الأمر الذي قد يحول دون مشاركة جميع الطلاب
3. مراعاة أنماط التعلم لدى الطلبة فالتنوع في عرض المعلومات بشكل مرئي أو سمعي مقروء يمنح الطالب فرصة اكبر لاختيار الطريقة التي تسهل عليه عملية الفهم.
4. القدرة على الوصول إلى المحتوى في أي زمان وأي مكان الأمر الذي يمنح الطالب نوعاً من الارتياح كما يوفر الوقت الذي قد يحتاجه المتعلم للذهاب إلى المحاضرة أو للمكتبة للحصول على المعلومات.

ويضيف (زيتون،2005، حمدي، 2008) عدداً من المزايا منها:

1. وصول المعلومات لعدد كبير من المتعلمين في وقت قصير وفي أي زمان وأي مكان.
2. يتم التقييم بشكل فووري بالإضافة إلى تزويد المتعلم بالإجابة الصحيحة.
3. تلبية الطلب الاجتماعي المتزايد على التعلم وإيصاله إلى الراغبين في التعلم بطريقة لا يحتاج معها المتعلم للتنقل أو تغيير نمط حياته.
4. إعطاء الفرصة للمتعلمين للتقدم حسب قدراتهم وإمكاناتهم حيث يراعي الفروق الفردية بين الطلبة فقد يحتاج بعض المتعلمين إلى وقت أطول لانجاز مهمة معينه مقارنه بآخرين.

5. تنمية بعض المهارات لدى الطلبة مثل مهارة الاطلاع والبحث، بالإضافة إلى تحسين المهارات التكنولوجية.
6. وجود النص بشكل الكتروني يساعد في سرعة وسهولة التعديل في المحتوى التعليمي بالإضافة إلى التوفير في النفقات مقارنة بالكلفة العالية لعملية التعديل في المناهج التقليدية.
7. إتاحة فرصة التدريب للموظفين لما هو جديد في مجال عملهم دون أن يتعارض ذلك مع وقت عملهم بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد فالموظف لاحتاج إلى الانتقال إلى مكان التدريب أو زيادة ساعات إضافية في العمل تخصص للتدريب.
8. فتح المجال أمام المتعلمين للتواصل مع غيرهم من مختلف الثقافات والاطلاع على كل ما هو جديد والاستفادة من التطور السريع الذي يشهده العالم في العديد من المجالات.

كما يضيف (إسماعيل،2009) المزايا التالية للتعلم الإلكتروني :

1. توفير بيئة متميزة للمتعلمين يتم من خلالها اكتساب بعض الخبرات التي يصعب تطبيقها بالطرق التقليدية إما لخطورتها أو لكلفتها المرتفعة أو لندرة حدوثها حيث يوفر التعلم الإلكتروني ما يعرف بالفصول الافتراضية والمحاكاة وهذا النوع من التعلم يضع المتعلم في مواقف تعليمية أقرب ما تكون للحقيقة.
2. إعطاء عملية التعلم صبغة التسلية والترفيه حيث يتم عرض المعلومات بطرق مختلفة الأمر الذي يشعر المتعلم بالتشويق والاستمتاع.
3. إعطاء المتعلم حرية الحوار والمناقشة والاتصال والتعاون ومع زملائه وذلك لأن العملية التعليمية في نظام التعلم الإلكتروني تأخذ شكل النشاط الاجتماعي. (الحمداني، 2006) المزايا التالية:

4. دعم التعلم النشط بحيث يكون المتعلم مسئولاً عن ما تعلمه الأمر الذي يجعل المتعلم قادر على الاستفادة مما تعلمه وأكثر قدرة على الابتكار.
5. توفير بيئات تعلم وخبرة حقيقية وذلك لسهولة الحصول على معلومات وبيانات حقيقية وحديثة مقارنة بالتعلم التقليدي بالإضافة إلى قدرة الطالب على المشاركة في مشاريع على مستوى الدولة.
6. تنمية التفكير الناقد والإبداعي من خلال المناقشات وتبادل الأفكار بين المعلم والطالب وبين الطلبة أنفسهم.
7. مساعدة المتعلم على كيفية اكتساب المعلومات وتحليلها وتقييمها الأمر الذي يدعم التعلم الذاتي ويساعد المتعلم على التفكير بأسلوب علمي.

4.2 أدوات التعلم الإلكتروني

صنفت بعض المراجع أدوات التعلم الإلكتروني إلى مجموعة من الأدوات بعضها يعتمد على الحاسوب الآلي وبعضها الأخر يعتمد على الشبكة الدولية للمعلومات أو الإنترنتوهي كما يلي: (عبدالعزيز، 2008؛ زيتون، 2005)

1.4.2 أدوات التعلم الإلكتروني المعتمدة على الحاسوب :

حيث يتم تخزين البرمجيات على وسائط التخزين مثل (CD, DVD, Hard Disk) أو على إحدى شبكات الكمبيوتر مثل الشبكة المحلية أو شبكة الإنترنت ومن هذه البرامج:

1- برنامج التعلم الخصوصي

وفيه يقوم البرنامج بدور المعلم من حيث التمهيد أو إعطاء المقدمة للموضوع لجذب الانتباه ثم إعطاء المتعلم بعض المراجعات لما سبق وتعلمه يلي ذلك عملية الشرح حيث يتضمن مجموعة من الأسئلة والتغذية الراجعة لإجابات الطلبة وفي النهاية يعطي البرنامج ملخص للموضوع بالإضافة لبعض التمارين يتوفر لها تغذية راجعة

أيضا ثم اختبار نهائي للدرس حيث يتم تحديد نسبة إتقان المتعلم للمعلومات التي وردة في الدرس.

2-برامج التدريب والممارسة

وفيها يقوم البرنامج على أساس تقديم مجموعة من الأسئلة أو التدريبات المتدرجة في صعوبتها حيث يعطي البرنامج شرحاً لحل التمارين ثم مجموعة من الأسئلة أيضاً، ويوفر البرنامج خاصية تصحيح التمارين بعد إجابة الطالب عليها ومن ثم إعطاء التغذية الراجعة (عبدالعزيز، 2008؛ زيتون، 2005).

3-برامج المحاكاة

وفيها يقوم البرنامج بوضع المتعلم في مواقف أو أحداث افتراضية تحاكي الواقع مثل قيادة الطائرة أو إجراء بعض التجارب أو متابعة بعض الظواهر الكونية النادرة، وهذا النوع من أدوات التعلم الإلكتروني يوفر للمتعلم فرصة التعلم والتطبيق دون التعرض للأذى أو تكبد خسائر ماديه وتجاوز عنصر الزمان والمكان. وقد تطور هذا النوع من أدوات التعلم بحيث أصبح المتعلم قادراً على مشاهدة ما يعرض بأبعاده الثلاث عن طريق ارتداء نظارات معينة، كما أنه يستطيع ملامسة ما يعرض عن طريق ارتداء قفازات تعطي المتعلم شعور بأن ما يلامسه حقيقي.

4-برامج المراجع

وهي عبارة عن برامج تزود المتعلم بما يحتاجه من معلومات وهي أشبه بالمراجع الورقية ألا أن هذا النوع من البرامج يسهل الرجوع له من قبل الطالب ويوفر الوقت والجهد، ومن أمثلة ذلك برنامج القاموس مثل قاموس أكسفورد، المجلات العلمية والأطلس الجغرافي. (عبدالعزيز، 2008؛ زيتون، 2005)

5-برامج العروض التقديمية

وفيها يقوم المتعلم بوضع المادة العلمية على شرائح (Slid Show) عن طريق برنامج (Power Point) ويقوم بعرضها عن طريق جهاز التلفزيون أو الكمبيوتر أو عرضها عن طريق جهاز عرض البيانات (Data show) .

2.4.2 أدوات التعلم المعتمدة على الإنترنت:

هناك أدوات تعلم تعتمد على الإنترنت كبيئة لها، وقد صنفها (عبدالعزيز، 2008؛ زيتون، 2005) إلى ما يلي:

1-الشبكة الدولية للمعلومات

وهي عبارة عن مكتبه ضخمة تحتوي على ملايين الوثائق والملفات وتتيح هذه الشبكة للمستخدم العديد من الخدمات مثل نقل الملفات عرض الوسائط المتعددة البريد الإلكتروني والعديد من الخدمات الأخرى وفيما يتعلق بمجال التعليم تتيح شبكة الإنترنتتنشر المقررات بشكل الكتروني بحيث يستطيع الطالب الاطلاع عليها في أي وقت كما أن إعطاء المحاضرات عن طريق الإنترنتيعطي الطالب الفرصة لمتابعة المحاضرة في أي مكان. ويستطيع الطالب الدخول إلى المكتبات الإلكترونية والعالمية والرجوع إلى مصادر المعلومات بكل سهولة كما تزود المتعلم بما يعرف ببنوك الأسئلة في أي تخصص من التخصصات.

2-البريد الإلكتروني: وهو إحدى وسائل الاتصال غير المتزامن بين المستخدمين حيث يتيح البريد الإلكتروني تبادل الرسائل بين المستخدمين وقد تكون هذه الرسائل صوراً، أو فيديو، أو تسجيلات صوتية، أو وثائق أو رسومات. ويستخدم البريد الإلكتروني في مجال التعلم في عده مجالات منها:

أ- إرسال الواجبات والاختبارات للطلاب واستقبال إجاباتهم.

ب- إرسال المحاضرات والملفات للطلبة.

ج- تبادل المراسلات بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب والمعلم.

د- الإجابة عن استفسارات الطلاب وأسئلتهم من قبل المعلم وتبليغهم بما يطرأ على المادة بالاضافه إلى نتائج اختباراتهم ودرجاتهم.

ه- تبادل الخبرات بين الطلاب سواء كانوا من ضمن المجموعة الدراسية أو من خارجها كالاتصال بطلاب من بلدان أخرى والاستفادة مما لديهم من خبرات وكذلك الأمر بالنسبة للمدرسين، حيث يتيح البريد الإلكتروني المجال أمام المعلم

للاستفادة من خبرات زملائه والاستفسار عما يشكل عليه. (عبدالعزيز، 2008؛ زيتون، 2005)

3-المحادثة

و تعتبر المحادثة إحدى وسائل الاتصال الفوري التي يتم من خلالها تبادل الآراء وإجراء المناقشات والحوارات حول قضية معينة أو ظاهرة ما، ومن أهم استخدامات المحادثة في مجال التعليم ما يلي:

أ- إجراء الحوار بين الطلاب أنفسهم وبين الطلبة والمعلم من جهة أخرى.

ب- تبادل الخبرات بين الطلبة حيث تتيح المحادثة للطلاب الاطلاع على خبرات بعضهم البعض وقد تكون المحادثة مع أشخاص من ذوي الاختصاص والخبرة.

ج- يتم التعلم بشكل جماعي من خلال حلقات النقاش التي تتم بين الطلبة.

4-مؤتمرات الفيديو

وهي إحدى أدوات الاتصال المتزامن وهو نوع من أنواع الاتصال الصوتي المرئي حيث يتسنى للأشخاص في أماكن متباعدة من الالتقاء والحوار ورؤية بعضهم البعض وتبادل الآراء والخبرات وكأنهم في مكان واحد وتستخدم مؤتمرات الفيديو في التعليم حيث:

أ- يستطيع الطلبة حضور المحاضرات ومناقشة المعلم بغض النظر عن البعد الجغرافي.

ب- مشاركة الطلاب والمتعلمين في مؤتمرات عالمية والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصهم.

ج- تبادل الخبرات والآراء العلمية بين الطلبة رغم البعد المكاني.

د- عرض الموضوعات بشكل موسع بحيث يتيح لعدد كبير من الطلبة المشاركة وإبداء الرأي.

ه- يقيم الطلاب شفهياً وبشكل فوري.

5- مجموعات النقاش:

و هي إحدى أدوات الاتصال غير المتزامن، وتشبه إلى حد ما مجموعات المحادثة إلا أنها لا تتطلب تواجد الأشخاص في نفس الوقت كما أن الاتصال في الغالب يكون كتابياً ويمكن الاستفادة من مجموعات النقاش في التعليم من خلال الإجابة على تساؤلات الطلاب والمعلمين من قبل الخبراء وإعطاء الموضوع الوقت الكافي للمناقشة الشيء الذي لا يتوفر في الفصول التقليدية والتي تحدد بوقت معين وتساعد مجموعات النقاش على تبادل الخبرات بين الطلاب من جهة والمعلمين من جهة أخرى كما أن مجموعات النقاش تزود المتعلم بتغذية راجعة بشكل سريع.

6 – نقل الملفات

وهي عملية إرسال واستقبال الملفات عن طريق شبكة الإنترنتبين مجموعة من المتصلين ويمكن استخدام خاصية نقل الملفات في عملية التعليم فيما يلي:

أ- إرسال واستقبال الاختبارات.

ب- إرسال المحاضرات.

ج- تبادل الأبحاث وتحميل المراجع العلمية والاستفادة منها في التوسع في المناهج.

د- إرسال ملفات الواجب للمدرس واستقبال التغذية الراجعة.

7- السبورة التفاعلية

وهو عبارة عن سبورة يتم ربطها بجهاز الكمبيوتر بحيث تظهر الكتابة على شاشة الكمبيوتر وتستخدم في المؤتمرات والمحاضرات بحيث يتم ربط أجهزة الكمبيوتر باللوح الأبيض أو(Smart Board) وبالتالي تظهر الكتابة أو الشرح على شاشة المتعلمين الأمر الذي يعطي الفرصة للمتعلم بالمشاركة بالإضافة إلى قدرة المتعلم بالاحتفاظ بالشرح أو طباعته (عبدالعزيز، 2008؛ زيتون، 2005).

5.2 معوقات التعلم الإلكتروني

كما أن للتعلم الإلكتروني ميزات كثيرة، فإن له عددا من المعوقات التي تعيق الاستفادة منه ومنها ما يذكره (إسماعيل،2009؛ وزيتون،2005):

1- الإفتقار لوجود بنية تحتية ذات كفائة عالية من حيث تأمين الأجهزة وأساليب الاتصال والصيانة الدائمة للانترنت في جميع المناطق وخاصة المناطق النائية.
2- إرتفاع تكاليف التعلم الإلكتروني على مستوى الأفراد من حيث توفير جهاز الكمبيوتر ورسوم الاشتراك في شبكة الإنترنت أو على مستوى المؤسسات من حيث تكلفة التجهيزات والبرامج وتدريب أعضاء هيئة التدريس.
3- تعتبر اللغة أحد الحواجز التي تواجه الطلبة عند استخدام الكمبيوتر أو شبكة الإنترنتحيث أن معظم البرامج باللغة الانجليزية الأمر الذي يجد فيه الطالب صعوبة في التعامل مع هذه البرامج أو تطبيقات الكمبيوتر.
4- افتقار بعض الطلبة لمهارات استخدام الكمبيوتر وشبكة الإنترنت
5- تفضيل المعلمين لطرق التعلم التقليدية ومقاومة استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني بحجة عدم فعالية استخدام التعلم الإلكتروني.
6- يتطلب تطبيق التعلم الإلكتروني تغيير بعض المفاهيم حول العملية التعليمية سواء من حيث دور الطالب الذي ينتقل من دور المتلقي إلى دور المشارك، أو المعلم الذي ينتقل من دور الملقن إلى دور الموجه، كذلك الأمر بالنسبة لعملية التقويم حيث يتم قياس إتقان الطالب للمعلومة عن طريق توظيف ما تعلمه الطالب والاستفادة منها بشكل عملي ولبس عن طريق الحفظ كما هو في التعلم التقليدي.
7- الافتقار لوجود تجهيزات وكاميرات مراقبة لتجنب عملية الغش أثناء تطبيق الاختبارات الإلكترونية ومتابعة الطلاب خلال تنفيذ الأنشطة.
8- الافتقار إلى وجود أعضاء هيئة تدريس وفنيين وإداريين مؤهلين تأهيلا عاليا للتعامل مع نظام التعلم الإلكتروني.

9- بطء شبكة الاتصال أو قدم جهاز الحاسوب قد يكون احد معوقات سير العملية التعليمية.

10- الافتقار لوجود دورات تدريبية سواء لأعضاء هيئة التدريس أو الطلاب حول كيفية توظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في المجالات التعليمية.

11- عدم وضوح التعليمات الخاصة بتنظيم المنهج الأمر الذي قد يؤدي إلى تعثر متابعة الطالب للمادة.

12- اختراق المحتوى وعدم وضوح قوانين الملكية الفكرية وحقوق التأليف والنشر الإلكتروني أدي إلى الحد من تبادل المعرفة بين المتعلمين

13- شعور الطالب بالعزلة وعدم القدرة على التفاعل المباشر مع أعضاء هيئة التدريس أو زملائه.

وفي مقال للدكتور بنزا سوموي (Nsomwe-a-nfunkwa, 2010) عن تجربة جامعة كينشاكا في جمهورية كونغو الديمقراطية في مجال التعلم الإلكتروني حدد عشرة أسباب اعتبرها عائقاً لفشل مشروع "Backbone" الذي عد محاولة من الجامعة لاستخدام التقنية المتطورة في التدريس والتعلم استمرت لخمس سنوات، وتمثلت العقبات فيما يلي:

1- لم يكن البرنامج مرحباً به من قبل الأساتذة والطلبة والموظفين لقلة معلوماتهم عنه.

2- لم تشرح ميزات هذا البرنامج للمستهدفين بشكل كاف، وكذلك آليات التحول من التعليم التقليدي الى استخدام التقنية في التعليم.

3- قلة مهارة الفنيين التقنيين في المشروع وعدم كفاءتهم في تطبيقه.

4- لم يكن هناك تدريب مجدول للمستهدفين من المشروع.

5- صعوبة التدريب العملي لبعض التخصصات في حالة الاعتماد الكامل على التقنية.

6- لم يبدأ المشروع بتطبيق تجريبي على عينة تجريبية قبل تطبيقيه من أجل تقويمه.

7- ضعف مهارة استخدام التقنية في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس.

8- هناك عوامل نفسية مثل خوف أعضاء هيئة التدريس من التغيير، والتعرض للخطأ في عرض المقرر الذي يقومون في تدريسه أمام جمهور كبير كالذي في التعلم الإلكتروني.

9- إضافة أعباء إضافية على أعضاء هيئة التدريس غير محسوبة بالإضافة إلى التدريس.

10- مشاكل تقنية مثل ضعف الشبكة الداخلية، وبطء الإنترنت، وصعوبة تصفح البريد الإلكتروني، وصعوبة تحميل وتنصيب الملفات والبرامج.

وقد قسمت (منصور، 2010) معوقات التعلم الإلكتروني إلى سبعة مجالات هي: معوقات مادية، ومعوقات فنية وتقنية، ومعوقات شخصية، ومعوقات نظامية، ومعوقات ثقافية، ومعوقات اللغة العربية وجوانبها الفنية، والمعوقات الأمنية. وقد تشابه ما ذكرته من معوقات مع ما ذكر سابقاً من معوقات إلا أنها أضافت ما يلي:

فيما يتعلق بالمعوقات المادية فأضافت نقص الدعم والتعاون المادي من المستثمرين من أجل طبيعة التعلم الفعالة، بسبب خوفهم من مستقبل التعلم الإلكتروني في الدول العربية بالإضافة إلى ارتفاع أسهم تكاليف هذا النوع من التعليم.

وفيما يتعلق بالمعوقات الشخصية في الجزء الخاص بالمعلم فقد أضافت معوقاً يتمثل في الجهد الإضافي المطلوب من المعلم للمتابعة المستمرة لأداء الطالب، والاتصال المباشر معهم، وإصدار التقارير الدورية، ومتابعة البريد الإلكتروني، وغيرها من المهام، وقد لا يتوافر لدى المعلم الوقت الكافي للقيام بذلك.

وفي المعوقات النظامية فقد ذكرت عدداً من المعوقات المهمة مثل: اتخاذ قرار تطبيق التعلم الإلكتروني من قبل الإدارة العليا دون مشاركة جميع المعنيين به ومن يشرفون على تنفيذه، و اتخاذ القرار دون تهيئة العاملين في المؤسسة التعليمية وتعريفهم به وإقناعهم بأهميته وضرورته، والتوسع في إدخال تقنيات إضافية دون التأكد من استخدام التقنيات الموجودة بالشكل الأمثل.

6.2 الاهتمام بالتعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية

لم يكن الاهتمام بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وليد الصدفة في المملكة العربية السعودية، ولم يأت تقليداً عشوائياً لثورة التكنولوجيا والاتصالات، بل جاء على خطى بدأت في أواخر الثمانينيات وبداية التسعينيات الميلادية حينما بدأ توجه الدولة في الاهتمام بإدخال الحاسوب الآلي في التعليم، حيث ارتكزت خطط إدخال الحاسوب في التعليم على الاهتمام بتنمية تفكير الطلاب والعمليات العقلية لديهم من استنتاج وقياس ومقارنة وتحليل وأخذ الاهتمام بالمتعلم وجعل العملية التعليمة متمركزة حوله في جميع ما قدم من اقتراحات ومشروعات لتطوير التعليم في المملكة. فقد جاء إدخال الحاسوب في التعليم في المملكة العربية السعودية كخطوة أولى بجعل مادة الحاسوب متطلباً دراسياً لطلاب المراحل الدراسية المختلفة بدء من العام 1985م عند تعميم التعليم الثانوي المطور، ومع بداية الألفية الجديدة، بدأ التعليم في المملكة يشهد تطوراً ملحوظاً من خلال استبدال مسمى المكتبات المدرسية بمراكز مصادر التعلم لتبدأ انطلاقة التعلم الإلكتروني في السعودية (الموسى، 2001).

ثم برز مشروع الأمير عبدا بن عبدالعزيز وأبنائه الطلبة لاستخدام الحاسوب الآلي في التعليم ليحدث نقلة نوعية تميزت بتركيزها على ثلاثة جوانب رئيسة هي:

1. تعلم وتعليم الحاسوب نظرياً وعملياً وفنياً فتشمل التعرف على مكوناته والقيام بالصيانة الأوليه له واستخدام تطبيقاته، وتعرف التعامل مع الشبكات بما يتلائم وطبيعة المتعلم.
2. التعلم باستخدام الحاسوب، ويعنى باستخدامه كوسيلة تدريس تفاعلية.
3. الحصول على المعلومات باستخدام الحاسوب من مصادر متعددة مثل مراكز مصادر التعلم و شبكات المعلومات والموارد. (الموسى، 2001).

وقد انطلق هذا المشروع ليرسم انطلاقة التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية محدداً أهداف سامية له منها: تنمية مهارات الطلبة وإعدادهم إعداداً يتناسب مع المتطلبات المستقبلية، ورفع مستوى قدرات المعلمين في توظيف تقنية

المعلومات في الأنشطة التعليمية كافة، وإيجاد البيئة المعلوماتية بمحتواها العلمي الملائم لاحتياجات الطلبة والمعلمين وإتاحة مصادر التعلم المباشرة لهم، وتحسين العلمية التعليمية وفق متطلبات العصر، والاسهام في ايجاد نواة لصناعة تقنية معلومات متقدمة في المملكة، نشر المعرفة بتقنية المعلومات بين أفراد الجتمع. (وزارة المعارف ب، 2001).

وقد نظم في تلك الفترة وتحديداً في العام 1421هـ الموافق 2001م المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي الذي ركز في محاوره على دور الحاسوب وتقنية المعلومات في التعليم، وعرض المستجدات الحديثة وتوظيفها في مجال الحاسوب والمعلوماتية واستخدامها في التعليم، وقد جاء من ضمن توصياته الخاصة بالجامعات السعودية: ضرورة فتح برامج لتخريج معلمي ومعلمات الحاسوب بكليات التربية في الجامعات، وإدخال المعلوماتية في جميع أقسام وتخصصات كليات التربية، وتشجيع الابتعاث في تخصصات الحاسوب وتقنيات المعلومات، ومضاعفة الجهود في مجالات الترجمة والتأليف في قطاعات الحاسوب وبالذات الحاسوب التعليمي. (وزارة المعارف، 2001أ).

واستمر التوجه في البحث عن جهة تكون مصدراً للخبرة في التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وتمخض ذلك عن إنشاء مركز التعلم الوطني والتعلم الإلكتروني التابع لوزارة التعليم العالي في العام 2007 والذي يهدف إلى ما يلي:

1. نشر تطبيقات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم الجامعي بما يتوافق مع معايير الجودة.
2. الإسهام في توسيع الطاقة الاستيعابية بمؤسسات التعليم الجامعي، من خلال تطبيقات التعلم الإلكتروني، والتعليم عن بعد.
3. تعميم الوعي التقني، وثقافة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، إسهاما في بناء مجتمع معلوماتي.
4. الإسهام في تقويم مشروعات وبرامج التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد



5. دعم الأبحاث والدراسات في مجالات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
6. وضع معايير الجودة النوعية لتصميم المواد التعليمية الرقمية، وإنتاجها، ونشرها.
7. تقديم الاستشارات للجهات ذات العلاقة في مجالات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
8. بناء البرمجيات التعليمية وتعميمها لخدمة العملية التعليمية على القطاعين العام والخاص.
9. تشجيع المشروعات المتميزة في مجالات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم الجامعي.
10. عقد اللقاءات، وتنظيم المؤتمرات، وورش العمل، التي تسهم في تطوير التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
11. التعاون الدولي مع المنظمات والهيئات العالمية والجهات ذات العلاقة بمجالات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

وقد بدأ المركز نشاطاته بعقد مؤتمرين دوليين في التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد أولهما كان في عام 2009، والثاني في العام 2011 وهو (المؤتمر الدولي الثاني في التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: تعلم فريد لجيل جديد) المنعقد في 21 فبراير 2011، والذي هدف الى:

1- الإطلاع على أحدث البحوث والدراسات العلمية في ميدان التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. تبادل الخبرات العلمية بين المختصين والمهتمين في مجال التعلم الإلكتروني.
2- استشراف مستقبل التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في عالم مجتمع المعرفة.
3- التعرف على الأبعاد التطبيقية لبيئة التعلم الإلكتروني.
4- تشجيع التعاون والتنسيق بين مؤسسات المجتمع التعليمية والقطاع الخاص في مجال التعلم والتدريب الإلكتروني .



5- الاستفادة من التجارب والاتجاهات العالمية الحديثة في تطبيق نظام التعلم الإلكتروني في المملكة.

6- الإسهام في نشر ثقافة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في المجتمع.

7- إبراز دور التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تطوير التعليم وضمان جودته.

8- تعزيز تطبيقات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية في المملكة.

وقد توصل المؤتمر إلى عدد من التوصيات منها :

1. تضمين مناهج التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي بما يفيد في تطوير وتغيير بيئة التعلم الجامعي؛ وبالتالي إيجاد بيئة تعلمية أكثر ملائمة لتنمية الطالب وزيادة الاستجابة لاحتياجاته.
2. حث الجهات ذات العلاقة في الجامعات على إقامة مزيد من الدورات التدريبية لأساتذة الجامعات لتنمية مهاراتهم في تصميم المقررات الإلكترونية، وتطبيقات ويب 0.2 (web2) حيث تمكن عضو هيئة التدريس من استخدام استراتيجيات متنوعة ومتكاملة وتوظيف هذه الأدوات في العملية التعليمية.
3. استخدام ونشر ومشاركة المصادر والخبرات التربوية من خلال خدمات الويب 2.0 مثل المدونات والويكي (Wiki) ومواقع مشاركة الوسائط وخدمات المفضلات الاجتماعية.
4. حث الجامعات لإنشاء مزيد من الأنظمة التعليمية التفاعلية المرنة التي تحتوي على المقررات العلمية في كافة التخصصات والكتب الإلكترونية, والدوريات والمجلات العلمية.
5. تقييم البرامج والأنظمة القائمة في مؤسسات التعليم العالي وتحليلها وتطويرها لضمان البناء الأمثل لهذه البرامج بما يخدم العملية التعليمية. التركيز على أهمية تكامل جميع أنظمة التعلم الإلكتروني كنظام إدارة التعلم ونظام الفصول الافتراضية ونظام المستودع الرقمي وأنظمة إدارة المحتويات الرقمية مع

الأنظمة الحالية والقائمة كنظام القبول والتسجيل ونظام أعضاء هيئة التدريس ونظام البريد الإلكتروني ونظام إدارة الرسائل النصية وغيرها من الأنظمة الأخرى. (المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 2011)

وقد بدأ اهتمام الجامعات السعودية بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بعد إنشاء المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، حيث بادرت معظمها لإنشاء عمادات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد منها عمادة التعليم عن بعد في جامعة الملك عبدالعزيز التي أنشئت في العام 2005، وكذلك عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في جامعة الملك سعود التي أنشأت في العام 2007، وقد توالت الجامعات في إنشاء عمادات مستقلة تعنى بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد لمواكبة التطورات التقنية في العصر الحديث.

وقد تم مؤخراً في رمضان للعام 1432هـ الموافقة على إنشاء الجامعة السعودية الإلكترونية لتقديم التعليم العالي، وتوفير بيئة تعلم إلكترونية مبنية على تقنيات المعلومات والاتصالات وتقنيات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، تضم كلية العلوم الإدارية والمالية، وكلية الحوسبة والمعلوماتية، وكلية العلوم الصحية. وتعتبر تطوراً ملحوظاً للتعلم الإلكتروني وتقديمه في المملكة العربية السعودية.(وزارة التعليم العالي، 2011)

أما جامعة تبوك فقد أنشئت في 1428/12/1هـ مع بداية العام الميلادي 2008 وحدة تحت اسم "وحدة التعلم الإلكتروني" للاشراف على كل ما يتعلق بالتعلم الإلكتروني في العمادة وتطويره، وكان من أهم البرامج المشرفة عليها هو برنامج " الانتساب المطور بالجامعة" منذ العام 2009 وحتى الآن.

7.2 برنامج الانتساب المطور في جامعة تبوك

قبل إنشاء جامعة تبوك، وتحديداً في نهاية الثمانينيات الميلادية، كان لوجود كلية التربية للبنات- التابعة سابقاً للرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية

دور بارز في التعليم العالي في منطقة تبوك، وكانت الكلية تستوعب المتقدمات في المنطقة من الطالبات وفق سعة محددة، ولإتاحة التعليم للجميع ونظراً لظروف الطالبات من صعوبة التنقل من المنطقة، فقد ارتأت الرئاسة العامة لتعليم البنات حينئذ إتاحة الفرصة لهؤلاء الطالبات ذات المعدلات المنخفضة بالحصول على فرصة التعليم الجامعي من خلال برنامج الانتساب الذي لا يلزم الطالبات بالحضور إلى مقر الدراسة وكان يمنح في جميع التخصصات المناظرة للتخصصات المقبول عليها الطالبات المنتظمات في الكلية. وكان هذا البرنامج كغيره من البرامج تقليدي يتوجب على الطالبة الخضوع للاختبارات النهائية لكل فصل مع الطالبات المنتظمات، كما أن العدد أخذ بالازدياد من عام إلى أخر دون وجود رؤية واضحة من حيث مقابلة متطلبات سوق العمل بل كان يهدف فقط لإعطاء فرصة التعليم لجميع الطالبات.

وبانضمام كلية التربية للبنات لجامعة تبوك منذ عام 2007، فقد بدأت الجامعة بدراسة لحل مشكلة تكدس الطالبات في هذا البرنامج ومحاولة تطويره ليواكب متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي التي تسعى معظم الجامعات في السعودية لتوفيرها تمهيداً للاعتماد العالمي. كما أن الجامعة كانت هي الجامعة الوحيدة التي تخدم منطقة كبيرة كمنطقة تبوك ذات امتداد جغرافي كبير، عليه فقد حرصت الجامعة للبحث عن حل لهذه المشكلات من جهة وتوفير تعليم ذا جودة عالية يشمل جميع محافظات وقرى منطقة تبوك، والتغلب على قلة الكوادر الإدارية والبشرية من أعضاء هيئة تدريس وموظفين من جهة أخرى، فجاءت فكرة إمكانية الاستفادة من التعلم الإلكتروني لتطوير هذا البرنامج ووضع برنامج جديد تحت اسم "برنامج الانتساب المطور" وكان ذلك في العام الجامعي 2009-2010 الذي شمل أيضاً الطلاب بالإضافة إلى الطالبات، والذي يستطيع الطلبة من خلاله التسجيل في التخصص المتاح ومن ثم المتابعة عن طريق شبكة الإنترنت وموقع الجامعة من خلال برنامج الموودل (Moodel) والذي يعد أحد أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصدر التي تساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية الكترونية،

ويمكن استخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسسي. ويتكون نظام"موودل" Moodle كما يصفه (بسيونى،2007) من مجموعة وحدات حددها فيما يلي:

1. وحدة الدرس (Lesson): وهى لإنشاء عدة صفحات تعرض المنهج أو جزءا منه، ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى.
2. وحدة المنتدى (Fourm): تعطى إمكانية النقاش ومن خلالها يمكن تقديم ملخصات أو أسئلة عن المنهج.
3. وحدات التقويم والاختبارات والاستبانات.
4. وحدة معجم المصطلحات (Glossary): لعمل قواميس المصطلحات المستخدمة في المنهج كما يمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.
5. وحدة الواجبات الدراسية (Assignment): وهى تعطى المعلم طلب من المتعلمين أداء مهمة معينة، فيقوم المتعلمون بتحضيرها ثم تحميلها للموقع بأي تنسيق مثل معالج النصوص أو العروض التقدمية، ليقوم المعلم بتقييمها.
6. وحدة الموارد (Resource): لتزويد المنهج الدراسي بالموارد الإلكترونية لدعم المنهج الدراسي مثل روابط المواقع الأخرى، صفحات نص، صفحات ويب، الربط مع ملفات التحميل.
7. وحدة الكتاب(Book): وهى لإنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب إلكتروني.

ولنظام موودل moodle مجموعة من النشاطات التفاعلية التي تحقق الاتصال التفاعلي والمتمثلة في وجود النشاطات المرجعية، والنشاطات التطبيقية، والتمرينات والواجبات، والاستفتاءات. (الموسى والمبارك ، 2002).

ويقدم برنامج الانتساب المطور في الجامعة في كليتين فقط هما كلية التربية والآداب وكلية إدارة الأعمال في أربع تخصصات هي: الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، واللغات والترجمة، والتسويق.

وقد هدف برنامج الانتساب المطور إلى ما يلي(جامعة تبوك، 2009):

1. مواجهة التزايد المستمر في أعداد الطلبة الراغبين في الحصول على التعليم الجامعي.
2. توفير بيئة تعليمية مرنة، وإعداد هيئة تعليمية مؤهلة وماهرة في استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثه.
3. تحسين وإثراء مستوى التعليم في الجامعة وتنمية القدرات الفكرية.
4. توسيع نطاق التعليم وتوسيع فرص القبول المرتبطة بمحدودية الأماكن الدراسية.

8.2 الدراسات السابقة

من خلال المراجعات الأولية للدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع فلم تجد الباحثة أي دراسة تحدد مشكلات برنامج الانتساب بشكله المطور في الجامعات السعودية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الأولى التي بحثت في تحديد مشكلات تنفيذ هذا النوع من البرامج على مستوى جامعة تبوك.

أما الدراسات التي بحثت في مشكلات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد فقد ركز معظمها على استخدام الإنترنت بشكل عام أو على مشاكل استخدام أعضاء هيئة التدريس للانترنت في البحوث العلمية أو اتجاهاتهم نحو استخدامها، أو مشاكل نتجت من خلال البحوث التجريبية على التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. وفي هذه الدراسة سيتم استعراض الدراسات ذات العلاقة برصد مشكلات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد المنفذة سواء من خلال البرامج الحاسوبية التطبيقية، أو من خلال برامج إدارة المحتوى، أو من خلال النوافذ الإلكترونية للجامعات.

ففي دراسة أجراها (الموسى، 1998) بعنوان "استخدام الإنترنت في التعليم العالي" بهدف البحث في إمكانية توظيف الإنترنتفي التعليم عن بعد في الجامعات السعودية، ودراسة أبعاد استخدام الإنترنتفي التعليم العالي، وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل استخدام الإنترنت في التعليم عن بعد، وأبرزت الدراسة عدداً من المعوقات التي تحد

من استخدام الإنترنت منها: معوقات مالية تتمثل في توفير الأجهزة، ومعوقات فنية تتمثل في الوقت والانقطاع عن الخدمة، ومعوقات فكرية تتمثل في وجود مواقع غير مرغوبة وذات فكر منحرف على الشبكة، وتدني مستوى تأهيل أعضاء هيئة التدريس والطلاب لاستخدام هذه الخدمة، وعدم التخطيط لاستخدام هذه الخدمة الأمر الذي يعد من المعوقات الإدارية.

أما دراسة (الحازمي، 2005) بعنوان "واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة"، وشملت الدراسة كليات المعلمين في مكة، وجدة، والطائف، والقنفذة، وبلغت عينة الدراسة (249) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، و(472) طالباً من طلاب الكليات الأربعة، وقد توصلت الدراسة إلى أن ما نسبته (66,7%) من أعضاء هيئة التدريس، وأن (44,7%) من طلبة التربية الميدانية يستخدمون الإنترنت، وقد حددت الدراسة عدداً من المعوقات لاستخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين في مكة المكرمة منها: بطء التصفح وانقطاع الاتصال أثناء استخدام الإنترنت، وعدم تجهيز مكتبة كلية المعلمين بخدمة الإنترنت، وقلة الحاسوب ات المتوفرة في الكلية والمرتبطة بشبكة الإنترنت، ونقص التمويل اللازم لتوظيف الإنترنت في التعليم، ونقص المعلومات عن خدمات الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس، وعدم وجود فرص للتدريب على الإنترنت في التعليم.

في دراسة أجراها (محمد، والشيخ، وعطية، 2006) بعنوان "معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية"، والتي هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، وتوصل فيها الباحثين إلى ترتيب عدد من المعوقات منها: عدم معرفة الكثير عن البرمجيات ذات العلاقة بالتعلم الإلكتروني، وعدم توفير الجامعة فرصة الاشتراك المنزلي مع الإنترنت للطلبة لممارسة التعلم الإلكتروني، وانشغال الطلبة في مواقع لا علاقة لها بالتعلم الإلكتروني خلال عملية التعلم، وكثرة أعداد الطلبة يقلل من فرص الاستفادة من

الإنترنت، وعدم وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم، وعدم توفير الجامعة للحوافز المادية والمعنوية لتوظيف التعلم الإلكتروني، وارتفاع الكلفة المالية لهذا النوع من التعليم، وبطء شبكة الإنترنت والاتصال، وقلة أعداد المتخصصين في التعلم الإلكتروني.

وقد هدفت دراسة (الشريف، 2006) بعنوان "أثر استخدام برنامج حاسوبي عن طريق الإنترنت على تحصيل طلبة كلية المعلمين في تبوك" إلى تصميم موقع تعليمي على شبكة الإنترنت لتدريس مادة تقنيات التعليم وقياس أثره على تحصيل واتجاهات طلاب كلية المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من المسجلين لمادة تقنيات التعليم تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطه، وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست عن طريق الموقع التعليمي عن طريق الإنترنت، وقد حددت الدراسة عدداً من العقبات التي تواجه الطلاب في تعلمهم من خلال الإنترنت من أهمها: قلة المواقع المصممة والمدعمة باللغة العربية، وكثرة المعلومات كما أنها من غير توثيق، وضياع الوقت في أثناء البحث عن المعلومات في الإنترنت.

وفي دراسة أجراها (العتيبي،2006) بعنوان "معوقات التعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر القادة التربويين" بهدف الكشف عن معوقات التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات خاصة بالمعلم، ومعوقات خاصة بالمناهج، ومعوقات فنية، ومعوقات إدارية، ومعوقات تنظيمية، ومعوقات مالية منها افتقار المعلم إلى آليات التعلم الإلكتروني، وكثرة الأعباء المطلوبة من المعلم وقلة الحوافز. أما المعوقات الخاصة بالمناهج فكان أبرزها عدم توافق المناهج مع التطور السريع في البرامج. فيما كان أبرز المعوقات الفنية عدم جاهزية البنية التحتية المعلوماتية، وعدم توفر الاتصال بشبكة الاتصال السريع. أما المعوقات الإدارية فكان أبرزها عدد الطلبة في الفصل الواحد قلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة. كما أظهرت الدراسة بعض المعوقات التنظيمية منها عدم توافر المكان

المناسب، والنقص في الكوادر البشرية. أما المعوقات المالية فكان أهمها كثرة التكلفة المادية المرتفعة. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلاب لوجود معوقات للتعلم الإلكتروني لصالح الإناث والخبرة الأقل.

وهدفت الدراسة التي أجراها(أبوعوده،2007) بعنوان "معيقات استخدام التعلم الإلكتروني في مناهج اللغة العربية على الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة" إلى التعرف على أهم معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في مناهج اللغة العربية على الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة. وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية بلغت (158) معلماً ومعلمة و(465) طالباً وطالبة. واستخدم الباحث الاستبانة والمقابلة الشخصية لجمع المعلومات، حيث أظهرت الدراسة وجود عدد من المعوقات كان من أبرزها: كثرة عدد الطلبة في الفصل، وقلة الإلمام بمهارات الحاسوب والإنترنت، وعدم كفاية عدد الأجهزة، وبطء الإنترنت، وكثرة الأعطال الفنية في أجهزة الحاسوب، وقلة توفر خدمة الإنترنتفي المدرسة. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات التعلم الإلكتروني لمناهج اللغة العربية في درجة استجابة الطلبة والمعلمين تعزى لمتغير الجنس. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات التعلم الإلكتروني لمناهج اللغة العربية في درجة استجابة الطلبة والمعلمين تعزى لمتغير الخبرة في التدريس لصالح الخبرة الأقل. ولم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وفي دراسة أجراها (الشمري،2008) بعنوان "أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة" هدفت إلى التعرف على موقف المشرفين التربويين بمحافظة جدة من التعلم الإلكتروني، وأهمية استخدام التعلم الإلكتروني من قبل المعلمين من وجهة نظر المشرفين، ومعوقات الاستخدام، واختبار مدى وجود فروق في وجهات نظر المشرفين التربويين نتيجة استجابتهم

لمفردات الاستبانة تعزى لمتغيرات المؤهل والخبرة، والتخصص، والدورات التدريبية، والإلمام بالحاسوب. وأظهرت نتائج الدراسة وجود نظرة ايجابية للتعليم الإلكتروني من قبل المشرفين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف مجتمع الدراسة من المشرفين تجاه التعلم الإلكتروني تعزى لمتغيرات المؤهل، والخبرة، والتخصص، والدورات التدريبية، والإلمام بالحاسوب. وأبرزت عدد من معوقات الاستخدام من أهمها: عدم توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة للتعليم الإلكتروني، وضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني بمحافظة جدة، وعدم توافر كفاية الموارد البشرية للتعامل مع التعلم الإلكتروني، وعدم وجود آلية معينة لتدريب المعلمين على التعلم الإلكتروني، وضعف مهارات التعامل مع الكمبيوتر وشبكة الإنترنت لدى نسبة كبيرة من المعلمين، ووجود اتجاهات سلبية نحو التعلم الإلكتروني، وعدم تفهم بعض المسؤولين لدور التقنية في التعليم، وعدم توفر عنصر الأمان أثناء تطبيق التعلم الإلكتروني .

وفي دراسة (النفيسة، 2007) بعنوان " واقع استخدام المشرفيين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة" والتي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام المشرفين للتعلم الإلكتروني في تدريب المعلمين، والتعرف على معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في تدريب المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (191) مشرفاً تربوياً في منطقة جدة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أهمية كبيرة لاستخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين من وجهة نظرهم، وأن ممارستهم الفعلية لذلك متوسطة- حسب المعيار المعتمد في الدراسة، وعدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين نحو ممارستهم للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين تعزى لمتغيرات (الخبرة، والتخصص، والدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي، والإلمام بالحاسوب). وقد توصلت الدراسة إلى عدد من المعوقات لاستخدام التعلم الإلكتروني في تدريب المعلمين منها: عدم توفر خدمة الإنترنتفي كثير من المدارس ومراكز التدريب التربوية، وضعف البنية التحتية في الإدارات التعليمية مثل الأجهزة اللازمة وغيرها، وعدم وجود حقائب

تدريبية معدة مسبقاً من قبل وزارة التربية والتعليم للتعليم الإلكتروني، وارتفاع كلفة تصميم وإنتاج البرامج التعليمية، وزيادة الأعباء الوظيفية على المشرفين التربويين، وعدم توفر الصيانة المستمرة لأجهز الحاسوب، وعدم وجود الدافعية لدى المعلمين، وضعف إعداد المعلم للتعامل مع التقنيات الحديثة.

وقد هدفت دراسة (الموسى،2007) بعنوان "معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس" إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس حيث قسم المعوقات إلى معوقات تتعلق بالأجهزة ومعوقات بشرية تتعلق بالمعلمين ومعوقات تتعلق بظروف المدرسة كما قام الباحث بالتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين ومدراء المدارس لمعوقات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الوظيفة الحالية أو المؤهل العلمي, أو الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، أو سنوات الخبرة، أو الجنس.

وبلغت عينة الدراسة (100) معلم و(15) معلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، كما قام بجمع البيانات عن طريق استبانه قام الباحث بإعدادها وكان من أبرز النتائج التي خرج بها الباحث: وجود معوقات متعلقة بالأجهزة تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني في المرحلة الثانوية كما وجد الباحث وجود معوقات تتعلق بالبرمجيات التعليمية من أبرزها عدم حداثة البرمجيات المتوفرة بالمدرسة، وقلة البرمجيات الموجودة بالمدرسة. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء المعلمين ومدراء المدارس حول المعوقات المتعلقة بالظروف المدرسية لصالح من كان لهم دورات تدريبية حيث كانوا أكثر موافقة على وجود المعوقات المتعلقة بالظروف المدرسية.

ولقد هدفت دراسة (غلام، 2008) بعنوان "معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية: بالتطبيق على جامعة الملك عبد العزيز بجدة" إلى التعرف على واقع انتشار التعلم الإلكتروني في جامعة الملك عبدالعزيز، والتعرف على أهم المعوقات

الإدارية التنظيمية في هذا المجال. وتكونت عينة الدراسة من ثلاث فئات من أعضاء وعضوات هيئة التدريس الذي بلغ عددهم (112) عضواً وعضوة، والطلاب وبلغ عددهم (1387) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية متناسبة مع أهداف الدراسة، وعدد مختار من أعضاء هيئة التدريس والفنيين المتخصصين في التعلم الإلكتروني.

وقد أبرزت الدراسة عددا من معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية منها: عدم توفر كادر إداري مؤهل للتعامل مع التقنيات الحديثة، وعدم وجود حاسبات آلية في القاعات مرتبطة في الإنترنت، وقلة توفير التمويل اللازم لدعم التعلم الإلكتروني ، وصعوبة الحصول على برامج إدارة المحتوى باللغة العربية.

ولقد هدفت دراسة (القرشي، 2008) بعنوان "واقع استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية الإنترنت في تدريس الرياضيات للصف الأول المتوسط في محافظة الطائف" إلى التعرف على واقع استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في تدريس الرياضيات للصف الأول المتوسط في محافظة الطائف، كما هدفت إلى الوقوف على المعوقات التي تتسبب في عزوف المعلمين عن استخدام الحاسوب والإنترنت في تدريس الرياضيات، والتعرف على وجهات نظر المعلمين في نوع العلاقة بين هذه المعوقات، وفاعلية تدريس الرياضيات، وقد توصلت الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات التي تتسبب في عزوف المعلمين في منطقة الطائف عن استخدام الحاسوب والإنترنت في تدريس الرياضيات من أهمها: عدم توفر أجهزة العرض الخاص بالوسائل التعليمية، وعدم توفر المكان المناسب لأجهزة الحاسوب في حجرة الدراسة، وضعف اللغة الانجليزية لدى المعلمين، وقلة التدريب على استخدام الحاسوب والإنترنت في التدريس.

وفي دراسة أجراها (الحسنات، 2008) بعنوان "معيقات تطبيق المناهج الإلكترونية في المدارس الأردنية" هدفت إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق المناهج الإلكترونية في المدارس الأردنية حيث قام الباحث باختيار (40)

أربعون مدرساً تم اختيارهم بشكل قصدي من خمس مدارس تطبق التجربة الإلكترونية. وقد قام الباحث بجمع البيانات عن طريق استبانه اشتملت على خمس محاور وهي: معوقات تتعلق بالناحية التقنية، ومعوقات تتعلق بالإدارة المدرسية، ومعوقات تتعلق بالمعلم، ومعوقات تتعلق بالطالب، ومعوقات تتعلق بالمناهج الإلكترونية. وقد أظهرت نتائج البحث أن من أهم معوقات الجانب التقني الانقطاع المستمر لشبكة الاتصال. أما المعوقات التي تتعلق بدور الإدارة المدرسية فقد تمثلت في عدم وجود دعم مادي للمعلمين ممن يطبقون نظام المناهج الإلكترونية. أما فيما يتعلق بالمعوقات المتعلقة بالمعلم فكان أبرزها ضعف الدافع المادي والمعنوي. أما المعوقات المتعلقة بالطالب فكان أهمها الاتجاه السلبي للطالب تجاه المادة المحوسبة ومعلم المادة، وعدم امتلاك الطالب للمهارات الفنية الأساسية للتعامل مع جهاز الحاسوب. أما فيما يتعلق بالمعوقات المتعلقة بالمناهج الإلكترونية فكان أهمها تفوق التجارب المخبرية على التجارب الافتراضية في تعميق المفاهيم العلمية، وعدم وجود تسلسل بين الكتاب المدرسي والمنهج الإلكتروني.

وفي دراسة أجراها(الهرش، ومفلح، والدهون،2009) بعنوان "معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة" هدفت إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. وقد بلغ عدد إفراد العينة (47) معلماً و(58) معلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقام الباحث بتصميم استبانه مكونة من أربعة محاور هي: معوقات تتعلق بالمعلمين، ومعوقات تتعلق بالإدارة، ومعوقات تتعلق بالبنية التحتية، ومعوقات تتعلق بالطلبة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود بعض المعوقات حيث جاءت المعوقات التي تتعلق بالمعلمين في المرتبة الأولى وكان ابرز هذه المعوقات كثرة الأعمال التي تقع على عاتق المعلم، وقلة الحوافز المادية، ونقص الدورات التدريبية لاستخدام منظومة التعلم الإلكتروني. وجاء في المرتبة الثانية المعوقات التي تتعلق بالإدارة ومن أبرزها زيادة العبء الدراسي على

المعلم، وعدم توفير الدورات لتطوير مهارات المعلمين. أما المرتبة الثالثة فكانت المعوقات التي تتعلق بالبنية التحتية وكان من ابرز هذه المعوقات بطء الاتصال، وكثرة انقطاع الاتصال، والنقص في خدمات الصيانة. وجاءت في المرتبة الرابعة المعوقات المتعلقة بالطلبة وكان من أهمها كثرة أعداد الطلبة في الصف الدراسي، وعدم توافر خدمة الإنترنتفي البيت، وعدم امتلاك الطالب لمهارات الحاسوب .

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية تعزى لمتغير الجنس. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالمعوقات المتعلقة بالطلبة تعزى لأثر الدورات التدريبية.

كما هدفت دراسة فيردوسي (Ferdousi, 2009) بعنوان " **A study of factors that affect instructors' intention to use e-learning systems in two-year colleges**" إلى البحث في العوامل التي قد تؤثر في اهتمام المعلمين في نظام التعلم الإلكتروني، والتنبؤ بمدى اهتمام المعلمين باستخدام نظام التعلم الإلكتروني، مبني على عوامل عدم الرغبة في التغيير، وتقبل قيم ومعايير التعلم الإلكتروني، والكفاءة الذاتية باستخدام الكمبيوتر، والاتجاه نحو نظام التعلم الإلكتروني، ومدى تأثيرها في رغبة المعلمين في استخدام التعلم الإلكتروني، وبلغ حجم عينة الدراسة (119) معلماً استجابوا لاستبانة عن طريق الإنترنت. وقد أثبتت الدراسة وجود أثر دال إحصائيا للمتغيرات الأربعة على المتغير التابع (رغبة المعلمين في استخدام التعلم الإلكتروني).

وكذلك فان هناك شبه اتفاق على وجود مقاومة التغيير بين عينة الدراسة، وقد كانت من أكثر العقبات التي تنبأت الدراسة بوجودها بين عينة الدراسة.

وقد أجرى فاندربوول (Vanderpool, 2009) دراسة بعنوان "العوامل المؤثرة على النجاح للطلاب المنتظمين وغير المنتظمين في التعلم الإلكتروني"، والتي هدفت إلى تحديد ما إذا كان هناك اختلاف كبير في نجاح الطلاب المنتظمين في الدراسة وغير المنتظمين (الدارسين المنتسبين الذين تزيد أعمارهم عن 24 عاماً) المشاركين في المقررات والدورات التدريبية على الإنترنت، ودراسة العوامل التي قد تحقق النجاح في

البيئة الافتراضية على شبكة الإنترنت. وشملت المتغيرات المستقلة العمر، والحالة الاجتماعية، وعدد الأطفال، والوظيفة، ونوع الجنس والعرق، وامتحان القبول للدخول في الكلية، ومستوى مهارات الكمبيوتر، وتجارب المتعلم السابقة في استخدام الإنترنت، والدافع لتسجيل المقرر على الإنترنت، وقد رصدت هذه المتغيرات لعينة مكونة من (133) طالباً.

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة في مجموعة طلاب الانتساب بين عدد الأطفال ودرجة التحصيل، وكذلك العرق ودرجة التحصيل، فقد وجد أن الطلاب القوقازيين أفضل أداء من الطلاب الأمريكيين من أصل أفريقي. كذلك فقد اكتشفت الدراسة وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين عدد الأطفال ودرجة التحصيل في المجموعة الطلاب المنتظمين. ولم توجد أي علاقات أخرى غير ما ذكر بين المجموعتين. كما وجدت الدراسة أن الدخول للكمبيوتر لم يشكل عائق لدى 91% من أفراد العينة، وأن 10% من الذين يرون في الدخول للأنترنت عائقاً هم من الأمريكيين الأفارقة، حيث مثلوا 56% من الـ(10%) من أفراد العينة الذين يرون مشكلة في الدخول للأنترنت وذلك نتيجة لفقرهم، وأن تنظيم الوقت يعتبر من أحد المتغيرات المهمة التي أنتجت فرقاً لصالح الطلاب غير المنتظمين لقدرتهم على تنظيمه لخبرتهم التي تعد أفضل من الطلبة المنتظمين نظراً لفارق لسن والخبرة، وأن أكثر محفز للالتحاق بهذا النوع من التعليم بين أفراد العينة كان الحصول على درجة علمية.

وفي دراسة أجراها (جروان، والحمران،2009) بعنوان "تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم" هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلبة كلية الحصن أثناء استخدام التعلم الإلكتروني، والبحث في مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أراء الطلبة حول تقديرهم لوجود هذه المشكلات تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، والمستوى الطلابي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذا البحث حيث قام بتصميم استبانه لجمع بيانات الدراسة تم تقسيمها إلى أربعة مجالات هي: تحديات تتعلق

بالطالب، وتحديات فنية، وتحديات إدارية، وتحديات تنظيمية. وقد بلغ عدد أفراد العينة (200) طالباً وطالبة موزعين على عدد من التخصصات. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود عدد من التحديات التي تواجه الطلبة من أبرزها عدم توفر شبكة الإنترنتفي المنزل، وقلة المعلومات المتوفرة لدى الطالب عن التعلم الإلكتروني. أما فيما يتعلق بالمعوقات الفنية فكان من أبرزها قلة البرامج التدريبية للطلبة في مجال التعلم الإلكتروني. أما التحديات التنظيمية فقد اتفقت أراء الطلاب على أن عدم توفير الكلية فرصة الاشتراك المنزلي مع الإنترنتتعد من أهم التحديات التي تواجههم. وفيما يتعلق بالتحديات الإدارية فكان من أبرزها كثرة أعداد الطلبة في الكلية والذي يحول دون استخدام التعلم الإلكتروني. ولم تظهر الدراسة وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية لتقدير الطلاب لوجود تحديات تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، إلا إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلبة للتحديات تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة العلوم التربوية والمستوى الأكاديمي لصالح الطلبة أقل من سنة ثانية.

وقد هدفت دراسة (الباور،2009) بعنوان "معوقات التعليم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية المفتوحة من منظور الطلاب والطالبات" إلى التعرف على أهم معوقات التعليم الجامعي المفتوح في الجامعة العربية المفتوحة من وجهة نظر الطلاب والطالبات، والبحث في مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والوضع الأكاديمي للطالب، والجنسية، والعمر، والتخصص. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في هذا البحث حيث قامت بتصميم استبانه تم تقسيمها إلى ثلاث محاور مثلت المعوقات التي تواجه طلاب وطالبات الجامعة المفتوحة بجدة وهي: المعوقات الإدارية، والمعوقات الأكاديمية، والمعوقات البيئية والفنية. وقد بلغت عينة الدراسة (226) طالباً وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود بعض المعوقات الإدارية تمثلت في قصور البرامج التعريفية بالطلاب المستجدين. كما أظهرت وجود معوقات أكاديمية تمثلت أبرزها في عدم موافقة بعض المقررات الدراسية لميول وقدرات الطلبة. أما

المعوقات البيئية والفنية فتمثلت أبرزها في ضعف التجهيزات، وقلة معامل الحاسوب . ولم تظهر الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية حول استجابة الطلبة للمعوقات الإدارية, والمعوقات الأكاديمية، والمعوقات البيئية والفنية تعزى لمتغيرات الجنس, أو الجنسية, أوالعمر, أو التخصص، أو الوضع الأكاديمي للطالب.

هدفت دراسة (الجريوي،2010) بعنوان "معوقات استخدام أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني في التعليم العالي" إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه كل من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية الحكومية، والطلبة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني (جسور). وقد تكونت عينة الدراسة من (58) عضوا من أعضاء هيئة التدريس و(931) طالباً وطالبة حيث شملت الدراسة الجامعات السعودية الحكومية. وقد تم جمع البيانات عن طريق استبانه صممها الباحث احتوت على عدد من معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (جسور) وعلى أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لنظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود بعض المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس من أبرزها قلة الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون نظام (جسور). أما فيما يتعلق بالمعوقات التي تواجه طلاب الجامعات السعودية في نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور فكان من أهمها عدم وجود برامج توعوية بالتعلم الإلكتروني ونظام (جسور).

وفي دراسة أجراها(الحمدان والعنزي،2010) بعنوان "الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري بالمدارس الابتدائية في دولة الكويت أهميتها ومعوقاتها" هدفت إلى التعرف على أهمية الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري بالمدارس، وما هي المعوقات التي تحول دون استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الخبرة، والنوع، والمؤهل العلمي في تقدير المدراء والمدراء المساعدين لأهمية التعلم الإلكتروني ومعوقات استخدامه. وقد تكونت عينة الدراسة من (180) مديراً ومديراً مساعداً من الذكور

والإناث استجابوا لاستبانه تكونت من عشرين عبارة تقيس أهمية الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري، وعشر عبارات تقيس معوقات الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري.

وتوصل الباحثان إلى عدد من النتائج كان من أهمها وجود معوقات تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية بشكل فعال تمثلت في استمرار العمل بنظام التسليم والاستلام اليدوي. كما أظهرت الدراسة وجود اثر لأهمية الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري تتمثل في تفعيل الاتصالات الرسمية والتغلب على البعد الجغرافي. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأهمية الإدارة الإلكترونية يعزى لمتغير الخبرة أو النوع فيما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمعوقات الإدارية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والخبرة، ولم توجد الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية لمتغير والجنس.

وفي دراسة أجراها أحمد مشهور وزكريا صالح (Mashhour, A., & Saleh, Z., 2010) بعنوان " EVALUATING E-LEARNING IN JORDANIAN INSTITUTIONS: Why is it Lagging?" هدفت الدراسة إلى اكتشاف العوامل التي أثرت في انتشار التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية، وما هو اتجاه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني، وهل البنية التحتية في الجامعات الأردنية تدعم التعلم الإلكتروني، وما هي التحديات والعقبات المواجهة في ذلك، من وجهة نظر عينة الدراسة التي تكونت من (256) طالباً و(120) عضواً من أعضاء هيئة التدريس الذين تم اختيارهم عشوائياً من إحدى عشرة جامعة: (سبع منها حكومية والأخرى خاصة). وقد تم استخدام استبيانان لذلك أحدهما للطلبة والأخر لأعضاء هيئة التدريس. وأتضح أن هناك قبول واستعداد عال من الطلبة والأساتذة نحو تطبيق التعلم الإلكتروني. ويرى الطلبة أن التعلم الإلكتروني يحسن التفاعل بين الطلبة أنفسهم وبينهم وبين أعضاء هيئة التدريس، وأن هناك تطوير لمهاراتهم الحاسوب ية، وتطوير لمهارات التعلم الذاتي لديهم، وتقليل للتكلفة المالية، إلا أن هناك مشكلة

وصعوبة دائمة في دخولهم لنظام التعلم الإلكتروني. أما أعضاء هيئة التدريس فيرون أن لديهم الجاهزية النفسية والمهارية لتطبيق التعلم الإلكتروني، إلا أنهم يرون أن جامعاتهم غير مجهزة لاستقبال التعلم الإلكتروني بسبب عدم توفر البنية التحتية المناسبة، وعدم وجود دعم لا من الجامعة ولا من الحكومة لتطبيق التعلم الإلكتروني، كما أنهم يرون أنه رغم احتياج بعض أعضاء هيئة التدريس للتدريب على استخدام التعلم الإلكتروني، ألا أنهم يرون أنهم يمتلكون الدافعية والمهارات الكافية لتنفيذ التعلم الإلكتروني. ويرى الباحثان أن عدم فهم بعض أفراد العينة لمفهوم التعلم الإلكتروني هو السبب وراء الاتجاهات السلبية نحو التعلم الإلكتروني، وأن عدم التعاون بين الجامعات أنفسها وبين الحكومة في تنفيذ التعلم الإلكتروني يعد أحد العقبات التي حدت من انتشاره.

وهدفت دراسة (الصعيدي، 2011) بعنوان "المعايير اللازمة لتقديم محتوى المقررات الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الخبراء والمختصين" إلى التعرف على المعايير اللازم توافرها في محتوى المقررات الإلكترونية عن بعد من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين في التعلم الإلكتروني. وقد قام الباحث بوضع استبانة تكونت من (54) معياراً وقسمت إلى (7) محاور وهي: معايير متعلقة بالموضوعية، ومعايير متعلقة بالحداثة، ومعايير متعلقة بالمعاصرة، ومعايير متعلقة بالتغطية والشمول، ومعايير متعلقة بالدقة، معايير متعلقة بالاتساق، معايير متعلقة بالملائمة، معايير متعلقة بالنمذجة. وتفاوتت نتائج الدراسة من حيث أهمية هذه المعايير ومناسبتها بنسب ما بين 100 % و 90%. وكان من أبرز المعايير التي حازت على نسب عالية هي: شمول المحتوى لمراجع ومصادر يمكن الرجوع إليها، وخلو المواد التعليمة من أخطاء الإنتاج، وتناول المحتوى للأهداف التعليمية للمقرر بشكل شامل، خلو المحتوى من المواد الدعائية والإعلانية، وتعديل المحتوى وتحديثه بشكل دوري، وتضمن المحتوى لمواد علمية متنوعة(فيديو، صوتيات، مواد الويب الخارجية)، واشتمال المحتوى لمصادر إضافية إثرائية كجزء من محتوى المقرر. وتدعيم المحتوى التعليمي

بروابط تعليمية أخرى تسمح بتغطية أكثر عمقاً لعناصر المقرر، وتوفير المحتوى لبدائل تعليمية تناسب الفروق الفردية بين الطلاب، وتقديم أسلوب واحد في تقديم المحتوى.

وفي دراسة أجراها (الطيطي وجبر، 2011) بعنوان "الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني" هدفت إلى تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في مناطق جامعة القدس المفتوحة بفلسطين. وقد استخدم الباحثان استبانة مكونة من (40) فقرة مثلت ثلاثة مجالات من الصعوبات وهي ما يتعلق بالإدارة، وما يتعلق بالمشرف الأكاديمي، وما يتعلق بالطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (980) طالباً وطالبة من الطلبة المسجلين في فروع جامعة القدس المفتوحة في نابلس، ورام ا ، والخليل للعام الجامعي2009/ 2010. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من الصعوبات التي يواجهها الطلبة. ففي الصعوبات الإدارية سجل أفراد العينة عدد من الصعوبات التي حققت درجة توافر عالية وهي: عدم توفر الخدمات الفنية اللازمة في مختبرات الجامعة التي تدعم أنماط التعلم الإلكتروني، وعدم وجود فريق دعم فني متزامن لحل المشكلات أثناء استخدام أنماط التعلم الإلكتروني، ويواجه الطلبة مشكلات فنية في التعامل مع أنماط التعلم الإلكتروني، وإهمال الجامعة للمشاكل التي تواجه الطلبة في استخدام التعلم الإلكتروني. أما الصعوبات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي فقد تمثلت في قلة عدد المشرفين الذين يجيدون التعلم الإلكتروني، عدم توافر المكان المناسب للمشرفين الأكاديميين عند استخدام التعلم الإلكتروني، وعدم اهتمام بعض المشرفين الأكاديميين باستخدام أنماط التعلم الإلكتروني، والعبء التدريسي للمشرفين الأكاديميين يقلل من دافعيتهم لاستخدام التعلم الإلكتروني، وعدم كفاية الفترة التي خصصت للدورات التدريبية للمشرفين على استخدام أنماط التعلم الإلكتروني. أما الصعوبات المتعلقة بالطالب فقد جاءت كما يلي: عدم وجود فريق لتدريب الطلبة على التعلم الإلكتروني اوجد فجوة بين الطلبة واستخدام التعلم الإلكتروني، وغالبية الطلبة غير مقتنعين باستخدام أنماط التعلم الإلكتروني، وعدم تنوع موضوعات الدورات

ومناسبتها لاهتمام الطلبة في التعلم الإلكتروني، وكثافة المقررات الدراسية التي تسهم في تدني دافعية الطلبة لاستخدام أنماط التعلم الإلكتروني، وعدم توافر الأماكن المناسبة للطلبة لتنفيذ أنماط التعلم الإلكتروني، والحاجة إلى وجود مركز متخصص لمساعدة الطلبة في التعامل مع مواد التعلم الإلكتروني، وصعوبة وصول الطلبة إلى الإنترنتفي أي وقت، ويفضل الطلبة استخدام الأنماط التقليدية في التعليم عن استخدام انماط التعلم الإلكتروني، وآليات التعلم الإلكتروني غير واضحة لدى بعض الطلبة، وعدم توفر شبكات الإنترنتفي أماكن سكن بعض الطلبة يعيق فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني.

وقد توصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وكذلك لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الأولى، وللعمر لصالح عمر (أكثر من 30 سنة)، وفي البرامج لصالح برامج التربية. في حين أبرزت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعا لمتغير المنطقة.

وقد هدفت الدراسة التي أجراها (حسين، 2011) بعنوان "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (جسور)" إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور، ومعرفة معوقات استخدام هذا النظام من وجهة نظرهم. وقد استخدم الباحث مقياس لاستطلاع أراء (90) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات الجامعات السعودية وهي عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "جسور" رغم عدم تفعيل استخدامه من قبل معظم الجامعات السعودية. وكذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو استخدام النظام تعزى لمتغير نوع الكلية المنتمي اليها عضو هيئة التدريس. كما أبرزت الدراسة عددا من المعوقات منها:

معوقات مادية تمثلت في:

1. البنية الأساسية غير الداعمة لعمليات التعلم الإلكتروني داخل الكلية.
2. عدم توافر أجهزة الحاسوب أو خدمة الاتصال بالإنترنتلدى بعض الطلاب.
3. غياب الدعم الفني المباشر لأعضاء هيئة التدريس والطلاب قبل وبعد استخدام النظام.

ومعوقات شخصية تمثلت في:

1. مخاوف من التقنية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس وأسر الطلبة.
2. عدم الوعي بأسس استخدام النظام.
3. ضعف وعي بعض رؤساء الأقسام بأهميته ورفض تفعيل التعلم الإلكتروني.
4. عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بالتعلم الإلكتروني من الأصل.

9.2 التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح للباحثة ما يلي:

وقفت الدراسات السابقة على أهم المشكلات والعقبات التي تعترض تنفيذ التعلم خلال الإنترنت والتعليم عن بعد الخاصة بالمعوقات المتعلقة بالمنظمة أو المؤسسة التعليمية أولاً، وثانيهما تلك الخاصة بالمعوقات الفنية، وثالثهما المعوقات الخاصة بالطالب، ورابعهما معوقات تتعلق بالمحتوى وإدارته.

وفي مراجعة ما تم الحصول عليه من دراسات سابقة فيما يتعلق بمعوقات استخدام التعلم الإلكتروني والإنترنت بمختلف المجالات التعليمية والإدارية، فقد أشارت الدراسات السابقة إلى عدد من المعوقات التي يمكن ايجازها فيما يلي:

أولاً: تطرقت الدراسات السابقة الى معوقات تتعلق بالمنظمة، ومنها معوقات مالية تتمثل في عدد من المعوقات منها: عدم توفير الأجهزة، وعدم إعداد أعضاء هيئة التدريس والطلاب لاستخدام هذه الخدمة، وعدم التخطيط لاستخدام هذه الخدمة، وضعف البنية التحتية، وعدم تجهيز مقر أجهزة الحاسوب بخدمة الإنترنت، وعدم توفير الجامعة

فرصة الاشتراك المنزلي مع الإنترنت للطلبة لممارسة التعلم الإلكتروني، وعدم توفير الجامعة للحوافز المادية والمعنوية لتوظيف التعلم الإلكتروني، وقلة أعداد المتخصصين في التعلم الإلكتروني، وعدم توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة للتعليم الإلكتروني، وعدم توافر كفاية الموارد البشرية للتعامل مع التعلم الإلكتروني، وعدم وجود آلية معينة لتدريب المعلمين على التعلم الإلكتروني، وعدم تفهم بعض المسؤولين لدور التقنية في التعليم، وزيادة الأعباء الوظيفية على أعضاء الهيئة التدريسية، وقلة التدريب على استخدام الحاسوب والإنترنت في التدريس، وعدم وجود برامج تعريفية لمثل هذه الخدمة.

ثانياً: أما المعوقات الفنية المذكورة في الدراسات السابقة فقد تمثلت في عدد من النقاط منها: الوقت والانقطاع عن الخدمة، وبطء التصفح وانقطاع الاتصال أثناء استخدام الإنترنت، وقلة المواقع المصممة والمدعمة باللغة العربية، وعدم توفر عنصر الأمان أثناء تطبيق التعلم الإلكتروني، وعدم توفر خدمة الإنترنت في كثير من المدارس ومراكز التدريب التربوية، وعدم توفر الصيانة المستمرة لأجهزة الحاسوب، وعدم توفر المكان المناسب لأجهزة الحاسوب في حجرة الدراسة، وعدم توفر كادر إداري مؤهل للتعامل مع التقنيات الحديثة، والانقطاع المستمر في خدمة الإنترنت.

ثالثاً: أما المعوقات التي تخص الطالب والمذكورة في الدراسات السابقة فقد تمثلت في وجود معوقات فكرية من أهمها وجود مواقع غير مرغوبة وذات فكر منحرف على الشبكة، وعدم إعداد الطلاب لاستخدام هذه الخدمة، ونقص المعلومات عن خدمات الإنترنت لدى الطلاب، كما ذكرت معوقات تخص الجوانب النفسية لدى المتعلم منها: عدم الرغبة في التغيير، وعدم تقبل قيم ومعايير التعلم الإلكتروني والاتجاه السلبي نحو نظام التعلم الإلكتروني، وكذلك عدم وجود الكفاءة الذاتية باستخدام الكمبيوتر، وعدم موافقة بعض المقررات لميول الطلبة، وعدم معرفة الكثير عن البرمجيات ذات العلاقة بالتعلم الإلكتروني، وعدم وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم، وعدم امتلاك الطلبة للمهارات الفنية الأساسية للتعامل مع جهاز الحاسوب، وضياع الوقت في أثناء

البحث عن المعلومات في الإنترنت، وعدم وجود الدافعية لدى المتعلمين، وضعف اللغة الانجليزية لدى المتعلمين، وعدم قناعة غالبية الطلبة باستخدام أنماط التعلم الإلكتروني، وعدم تنوع موضوعات الدورات ومناسبتها لاهتمام الطلبة في التعلم الإلكتروني، وكثافة المقررات الدراسية التي تسهم في تدني دافعية الطلبة لاستخدام أنماط التعلم الإلكتروني، وعدم توافر الأماكن المناسبة للطلبة لتنفيذ أنماط التعلم الإلكتروني، وآليات التعلم الإلكتروني غير واضحة لدى بعض الطلبة، وعدم توفر شبكات الإنترنت في أماكن سكن بعض الطلبة يعيق فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني.

رابعاً: أما فيما يتعلق بمشكلات ومعوقات متعلقة بالمحتوى وإدارته فقد ذكر عدد من هذه المعوقات في الدراسات السابقة من أهمها: عدم معرفة الكثير عن البرمجيات ذات العلاقة بالتعلم الإلكتروني، وقلة أعداد المتخصصين في التعلم الإلكتروني، وقلة المواقع المصممة والمدعمة باللغة العربية، وكثرة المعلومات كما أنها من غير توثيق، وعدم توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة للتعليم الإلكتروني، وضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، وارتفاع كلفة تصميم وإنتاج البرامج التعليمية، وصعوبة وجود بيئة افتراضية تضاهي البئة الحقيقية المخبرية.

ولم تتطرق أيا من الدراسات السابقة المستعرضة هنا إلى محاولة معرفة المشكلات التي تواجه تنفيذ برنامج بأكمله ينفذ عن طريق برامج إدارة المحتوى (LMS) Learning Managemant Systems، وكذلك محتوى التعلم- حسب ماذكر من دراسات سابقة في هذه الدراسة- إلا دراستين خصتا نظام (جسور) الذي يتبناة المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد التابع لوزارة التعليم العالي في السعودية، وهما دراسة (الجريوي، 2010) والذي خلص الى عدد من المعوقات من أهمها عدم وجود برامج توعوية بالتعلم الإلكتروني ونظام جسور في الجامعات السعودية، وكذلك دراسة (حسين، 2011) والتي أبرزت عدداً من المعوقات الإدارية والفنية، ولم تتطرق إلى برنامج إدارة المحتوى والمعوقات الداخلية لتنفيذه.

كما تشير الباحثة إلى أن ما قد يميز هذه الدراسة أنها تناولت جانب من افرازات التعلم الإلكتروني وهو برنامج الانتساب المطور في دراسة متأنية لما يواجهه من مشكلات في محاور الجامعة، والمحتوى، وادارة المحتوى، والطلبة، كما أنها تناولت أثر ثلاث متغيرات مهمة هي: الجنس، والتخصص، والخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت، والتي رصدت في عدد من الدراسات السابقة كمتغيرات مهمة يمكن اختبار أثرها في تقدير أفراد العينة للمشكلات التي تواجههم.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفًا لمجتمع الدراسة وعينتها والأدوات المستخدمة والإجراءات التي تم إتباعها لإكمال هذه الدراسة وأساليبها الإحصائية.

1.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الانتساب المطور في جامعة تبوك والبالغ عددهم (5088) طالباً وطالبة في مختلف التخصصات بالجامعة في العام الجامعي 2010- 2011 كما يتضح ذلك في جدول (1).

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص*

التخصص	طلاب	طالبات	المجموع
الدراسات الإسلامية	1277	643	1920
اللغة العربية	343	251	594
اللغات والترجمة	1197	507	1704
التسويق	683	187	870
المجموع	3500	1588	5088

*مصدر البيانات: عمادة القبول والتسجيل- جامعة تبوك-2011

أما عينة الدراسة فهي عدد الطلبة المستجيبين لاستبانة الدراسة، فقد تم توزيع الاستبانة على جميع الطلاب والطالبات عبر الموقع الإلكتروني في جامعة تبوك حيث كان مجموع الاستجابات (الاستبانات المستردة) بعد مرور أربعة أسابيع على نشر الاستبانة وإرسال بريد الكتروني تذكيري لجميع الطلبة هو (1313) استجابة تمثل عينة الدراسة وتمثل ما نسبته 25.8% من إجمالي مجتمع الدراسة.

كما يبين جدول (2) توزيع أفراد العينة طبقاً لتخصصاتهم وجنسهم وخبرتهم في الحاسوب والإنترنت(متغيرات الدراسة). فقد جاء عدد طلبة نظام الانتساب المطـور باستخدام التعلم الإلكتروني في تخصص اللغات والترجمة الأكثر استجابة حيـث بلـغ إجمالي العدد (552) طالباً وطالبة (314 طالبا، و238 طالبة) ويتبين من الجدول أدناه أن ما نسبته 75.5% من أفراد العينة تصنف خبراتهم ما بين الجيدة والمتوسـطة، وأن 24.45% من أفراد العينة من ذوي الخبرة الضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت.

جدول (2)

توزيع أفراد العينة بحسب الجنس ، التخصص، والخبرة في مجال الحاسوب

التخصصات	الخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت						المجموع	
	جيدة		متوسطة		ضعيفة			
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ن	%
دراسات إسلامية	**90**	**37**	**40**	**100**	**54**	**41**	**362**	**27,5**
اللغة العربية	**55**	**46**	**34**	**49**	**8**	**24**	**216**	**16,5**
اللغات والترجمة	**21**	**75**	**184**	**119**	**109**	**44**	**552**	**42**
التسويق	**46**	**14**	**37**	**45**	**33**	**8**	**183**	**14**
المجموع	**212**	**172**	**295**	**313**	**204**	**117**	**1313**	**100**

2.3 منهجية الدراسة:

تم استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة وذلـك لمعرفـة مشـكلات الـتعلم الإلكتروني في نظام الانتساب المطور.

3.3 متغيرات الدراسة:

1.3.3 أولاً: المتغيرات المستقلة:

1. الجنس وينقسم إلى مستويين هما: (ذكور وإناث).

2. التخصص وينقسم إلى أربع مستويات هي: (الدراسات الإسلامية ، واللغة العربية، واللغات والترجمة، والتسويق).
3. الخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت وتم تقسيمه إلى ثلاث مستويات هي: (جيدة، ومتوسطة، وضعيفة).

2.3.3 ثانياً: المتغير التابع:

وهو تقدير الطلبة لمشكلات التعلم الإلكتروني في نظام الانتساب المطور.

4.3 أداة الدراسة وإجراءاتها:

تم استخدم استبانه من إعداد الباحثة للتعرف على المشكلات التي تواجه طلبة برنامج الانتساب المطور في جامعة تبوك، ولكي تصل الاستبانة الى صيغتها النهائية فقد تم إتباع الخطوات التالية:

1. مراجعة الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة التي تم ذكرها في الاطار النظري من هذه الدراسة، وذلك للتوصل الى محاور أساسية في مشكلات هذا النوع من الدراسات.
2. في ضوء الدراسات السابقة والأدبيات المناسبة لموضوع الدراسة تم اعداد الاستبانة في صيغتها المبدئية، وقد تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للتأكد من صدق الفقرات ومناسبتها ومدى انتمائها للمحور الذي وضعت فيه.
3. وللتحقق من صدق الأداة، فبعد أخذ أراء المحكمين بتعديل الفقرات بما يتواءم وأهداف الدراسة حيث تم اعتماد الفقرة التي حققت إجماعا نسبته (80%) من أراء المحكمين والتركيز على تعديل الصياغة اللغوية ووضوح الفقرات وتم وضع الاستبانة بصورتها المبدئية التي تكونت من أربع محاور رئيسية تمثل (71) فقرة.

4. تم عرض الاستبانة بصيغتها النهائية على المحكمين مرة أخرى، ومن بعد ذلك تم إقرارها لتتكون من أربعة محاور ممثلة (69) فقرةً بعد حذف فقرتين لم تحققا إجماعاً جيداً عليهما، وقد تم تقسيم هذه المشكلات الى أربعة محاور هي: مشكلات تتعلق بالجامعة، ومشكلات تتعلق بنظام إدارة المحتوى، ومشكلات تتعلق بالمحتوى، ومشكلات تتعلق بالطلبة أنفسهم، ويوضح ملحق رقم (1) أداة الدراسة بصورتها النهائية.

5.3 ثبات الأداة

تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة للتأكد من ثباتها، حيث يوضح جدول (3) معاملات الثبات لكل محور ولجميع محاور الأداة. حيث بلغ معامل الثبات للأداة (0,908) بحسب معامل كرونباخ ألفا وهي درجة عالية يمكن الوثوق بها لتطبيق هذه الاستبانة.

جدول (3)

معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

المحور	المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الأول	مشكلات متعلقة بالجامعة	16	0 ,927
الثاني	مشكلات إدارة المحتوى	24	0 ,720
الثالث	مشكلات متعلقة بمحتوى المقرر	16	0 ,946
الرابع	مشكلات متعلقة بالطلبة	13	0 ,912
الكل	الكل	69	0 ,908

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة تم توزيع الاستبانة (أداة الدراسة) على جميع أفراد مجتمع الدراسة (جميع طلاب برنامج الانتساب المطور في جميع كليات جامعة تبوك). وقد بلغ عدد المستجيبين على الاستبانة (1313) طالباً وطالبة بعد استبعاد الاستبانات غير المكتملة والتي مثلت (23) استبانة.

ثم تم تفريغ البيانات في ملف أكسل لجميع عينة الدراسة ومن ثم تـم اسـتخدام برنامج SPSS رزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية لتحليل النتائج.

ثم تم تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة بحسب الهدف من كل سؤال، حيث تم تطبيق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عـن السـؤال الأول، ، واختبارThree Way ANOVA - تحليل التباين الثلاثي للإجابة عن السؤال الثاني.

6.3 إجراءات تحليل البيانات

بعد جمع البيانات وتفريغها في برنامج SPSS (الرزمة الإحصـائية للدراسـات الاجتماعية)، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة لتحديـد درجة توافر المشكلة في تقدير أفراد العينة لها، وقد تم تحديد مـدى درجـات التـوفر للمشكلة وفقاً لجدول رقم(4) باعتبار أن المدى هو (4) الحاصل من ناتج طرح (5-1) وبقسمة 4 على 5 (المقياس الخماسي) فإن الناتج هو (0.80) وبالتالي فإن مدى التوزيع الفعلي هو (0.80)، وهو المحك الذي استخدمته الباحثة في تحديد درجة توافر المشكلة، وذلك بحسب الجدول رقم(6).

جدول (4)

محك مدى تقدير أفراد العينة لدرجة التوافر لمشكلات التعلم الإلكتروني

درجة التوافر	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً
المدى	1- 1,80	2,60 - 1,81	3,40 - ,612	4,20 - 3,41	5 - 4,21

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل الإجابة عن أسئلة الدراسة حيث هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مشكلات التعلم الإلكتروني التي تواجه طلاب وطالبات برنامج الانتساب المطور في جامعة تبوك من وجهة نظرهم، وإلى اكتشاف مدى وجود اختلاف في حجم المشكلات التي تواجههم قد تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت.

وفيما يلي سيتم الإجابة عن أسئلة الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

1) ما هي مشكلات التعلم الإلكتروني في برنامج الانتساب المطور في جامعة تبوك من وجهة نظر الطلبة؟

2) هل تختلف هذه المشكلات باختلاف جنس الطلبة، أو مجال تخصصهم، أو خبرتهم في استخدام الحاسوب والإنترنت؟

1.4 إجابة السؤال الأول:

ما هي مشكلات التعلم الإلكتروني في برنامج الانتساب المطور في جامعة تبوك من وجهة نظر الطلبة؟

وسوف يتم الإجابة عن هذا السؤال وفقاً لكل محور.

1.1.4 المحور الأول: المشكلات المتعلقة بالجامعة

وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة وترتيبها بحسب درجة توافرها من وجهة نظر الطلبة.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محور المشكلات المتعلقة بالجامعة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
13	كثرة تعطل البوابة الإلكترونية على موقع الجامعة	4,41	0,787	1	عالية جدا
15	ضعف الخبرة الإلكترونية لدى مدرسي المقررات الإلكترونية.	4,20	0,581	2	عالية
2	عدم وجود دليل للطالب يبين قوانين وأنظمة الانتساب.	4,16	0,729	3	عالية
8	ضعف التنسيق بين الكليات المختلفة ووحدة التعليم الإلكتروني	4,14	0,755	4	عالية
3	افتقار موقع التعلم الإلكتروني لإرشادات استخدام للموقع واضحة للطلبة.	4,12	0,848	5	عالية
4	عدم وجود فريق دعم فني من بعد للمستخدم أثناء حدوث المشكلة.	4,1	0,874	6	عالية
16	عدم تزويد الطلبة بدليل لاستخدام نظام التعلم الإلكتروني عند قبولهم	4	0,777	7	عالية
5	قلة تحديث الموقع من قبل الإدارة القائمة على التعلم الإلكتروني في الجامعة.	3,96	0,631	8	عالية
10	ارتفاع رسوم الخدمة الإلكترونية المقدمة للطلبة مقارنة بما تقدمه الجامعة من خدمات.	3,9	0,816	9	عالية
9	عدم وجود الحوافز التشجيعية لطلبة الانتساب المتفوقين.	3,88	0,63	10	عالية
11	تدني خدمة الإنترنتالمتاحة مثل الشبكة الداخلية.	3,72	0,879	11	عالية
14	عدم وجود دورات تدريبية لاستخدام النظام الإلكتروني تُدعم من الجامعة للطلبة المقبولين في برنامج الانتساب المطور.	3,68	0,774	12	عالية
12	عدم قدرة الطالب على انجاز معاملاته المختلفة الكترونيا كالحصول على سجل أكاديمي أو أثبات طالب.	3,41	0,98	13	عالية
6	وجود إعلانات كثيرة من قبل إدارة الموقع قد تشتت انتباه الطلبة	3,37	0,98	14	متوسطة
1	عدم تخصيص الجامعة لموقع الكتروني مستقل لطلبة الانتساب.	3,1	1,132	15	متوسطة
7	ضعف البني التحتية الداعمة للتعليم الإلكتروني في الجامعة كفنيين وأجهزه وأعضاء هيئة تدريس متمكنين من النظام.	2,86	0,965	16	متوسطة
	الكل	**3,85**	**0,37**	**-**	**عالية**

يبين جدول (5) مشكلات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالجامعة كما يقدرها أفراد العينة والتي تراوحت درجة توافرها ما بين المتوسطة بمتوسط حسابي (2,86) وانحراف معياري (0,965) والعالية جداً بمتوسط حسابي (4,41) وانحراف معياري (0,787)، ولم تحقق أياً من الفقرات درجة توافر منخفضة أو منخفضة جداً. وقد حقق هذا المحور ككل كمشكلة درجة توافر عالية (3,85) وبانحراف معياري (0,37) مما يدل على إجماع وتجانس جيد في تقدير أفراد العينة لهذا المحور كمشكلة من مشاكل التعلم الإلكتروني في برنامج الانتساب المطور في جامعة تبوك.

وقد حققت العبارة رقم (13) أعلى درجة توافر حيث يرى أفراد العينة أن كثرة تعطل البوابة الالكترونية على موقع الجامعة تقع في الرتبة الأولى من حيث المشكلات المتعلقة بالجامعة، بينما حققت الفقرات أرقام (15، 2، 8، 3، 4، 16، 5، 10، 9، 11، 14، 12) درجة توافر عالية في الرتبة من الثانية وحتى الثالثة عشرة، في حين سجلت فقرة رقم (7) درجة توافر متوسطة وهي الأقل متوسط في فقرات هذا المحور.

2.1.4 المحور الثاني: المشكلات المتعلقة بإدارة المحتوى

وللتحقق من درجة توافر المشكلات المتعلقة بهذا المحور فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور، وتم ترتيبها وفقاً لذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محور مشكلات إدارة المحتوى

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
2	ضعف توظيف المحتوى الإلكتروني لخدمة التخصص الدقيق للطالب مثل إيجاد البيئة الافتراضية، والمعامل الافتراضية	4,57	0,622	1	عالية جدا
12	لا يزود البرنامج الطالب بملف تقويمي خاص به.	4,55	0,587	2	عالية جدا
16	تستخدم الاختبارات الورقية بدلا من الإلكترونية	4,51	0,649	3	عالية جدا
22	لا يدعم الموقع خاصية إرسال التنبيهات في حال تأخر تسليم	4,48	0,627	4	عالية جدا

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
	الواجب				
3	برنامج إدارة المحتوى لا يدعم تطبيقات البرامج المرئية والسمعية.	4,38	0,607	5	عالية جدا
20	لا يوفر البرنامج خدمة تحميل المادة وحفظها لدى الطالب بحيث يستطيع متابعة التعلم دون الاتصال	4,34	0,788	6	عالية جدا
15	لا يتيح النظام القدرة على تقسيم الطلبة إلى مجموعات تفاعلية حسب المهام ونوع النشاط.	4,34	0,555	7	عالية جدا
6	صعوبة التعامل مع القوائم التفصيلية (الإيقونات) لبرنامج إدارة المحتوى	4,31	0,718	8	عالية جدا
19	لا يمكن الانتقال بسهوله بين أجزاء المقرر عن طريق الأزرار	4,21	0,753	9	عالية جدا
23	لا يدعم نظام التعلم الإلكتروني قيام الطلبة بأكثر من نشاط أكاديمي في نفس الوقت	4,20	0,428	10	عالية
7	يفتقر برنامج إدارة المحتوى لوجود منتدى للطلبة	4,18	0,631	11	عالية
13	لا يدعم البرنامج خاصية إرسال الملاحظات للمعلم أو الطلاب عن طريق البريد الإلكتروني.	4,18	0,524	12	عالية
11	لا يدعم البرنامج خاصية إرسال الملفات والصور إلى المعلم مباشرة.	4,15	0,438	13	عالية
4	برنامج إدارة المحتوى لا يدعم تطبيقات المحادثات المرئية المباشرة.	4,11	0,4	14	عالية
8	يفتقر برنامج إدارة المحتوى إلى الطرق اللازمة لحماية سرية معلومات الطلاب.	4,11	0,598	15	عالية
18	عدم استغلال جميع الأنشطة المتاحة في التعليم الإلكتروني مثل المحادثة، المنتدى، أدوات الاختبار، الخ ..	4,11	0,713	16	عالية
24	لا يدعم البرنامج الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة البصرية والسمعية عن طريق وجود إشارات الصم والبكم مصاحبه للمحاضرات المرئية وبرنامج القارئ للمكفوفين مثل برنامج هال ستاندرز	4,06	0,584	17	عالية
21	لا يوفر الموقع روابط الإلكترونية للأقسام الإدارية مثل القبول والتسجيل الأقسام الأكاديمية وغيرها من الأقسام التي يحتاج	4,04	0,762	18	عالية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
	الطالب التعامل معها بشكل مستمر				
9	لا يدعم البرنامج تحويل المحاضرات الإلكترونية إلى ورقية.	4,02	0,51	19	عالية
17	بطء التصفح للمقررات الدراسية الإلكترونية	3,93	1,053	20	عالية
5	المحتوى الإلكتروني الخاص بكل تخصص لا يقدم إرشادات واضحة لاستخدامه من قبل الطالب.	3,92	0,453	21	عالية
1	افتقار البرنامج المستخدم في إدارة التعلم الإلكتروني لدعم اللغة العربية بشكل كامل.	3,89	0,577	22	عالية
10	لا يمكن البرنامج الطالب من الرجوع إلى المحاضرات التي درست سابقاً.	3,78	0,699	23	عالية
14	لا يمكن البرنامج الطالب من التقدم في المادة العلمية وفق إمكاناته وقدراته.	3.37	0,751	24	متوسطة
	الكل	**4,16**	**0,22**	**-**	**عالية**

ويوضح جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لفقرات المشكلات المتعلقة بإدارة المحتوى حيث بلغ متوسط فقرات هذا المحور (4,16) وبانحراف معياري قدره (0,22) مما يدل على درجة موافقة متجانسة بين أفراد العينة في كون المشكلات في هذا المحور متوافرة بدرجة عالية. وقد تراوح توافر هذه المشكلات ما بين المتوسطة والعالية جداً للفقرات المنتمية لهذا المحور، وقد جاءت الفرة رقم (2) في المرتبة الأولى من حيث المشاكل الأكثر توافراً في محور إدارة المحتوى والمتمثل في "ضعف توظيف المحتوى الإلكتروني لخدمة التخصص الدقيق للطالب مثل إيجاد البيئة الافتراضية، والمعامل الافتراضية"، كما حققت الفقرات أرقام (12، 16، 22، 3، 20، 15، 6، 19) درجات توفر عالية جداً، وحققت باقي الفقرات درجات توافر عالية، بينما جاءت مشكلة واحدة بدرجة توافر متوسطة بحسب وجهة نظر أفراد العينة وهي فقرة رقم (14) والمتمثل في" لا يمكن البرنامج الطالب من التقدم في المادة.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محور المشكلات المتعلقة بمحتوى المقرر

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
14	عدم وجود تغذية راجعة الكترونية لأعمال الطلاب	4,35	0,679	1	عالية جداً
5	عدم احتواء الموقع على خطة تفصيلية أو توصيف للمقرر لتدريس موضوعات المادة.	4,33	0,647	2	عالية جداُ
1	عدم وجود أهداف محددة وواضحة للمقررات في المحتوى الإلكتروني.	4,32	0,529	3	عالية جدا
4	رداءة الإخراج الفني للمحتوى (مثل حجم الخط ولون الصفحة).	4,32	0,579	4	عالية جداً
2	المحتوى الإلكتروني للكتاب المقرر لا يسمح للطالب بالتفاعل(الانتقال من صفحة إلى أخرى- البحث في الفهرس) .	4,28	0,640	5	عالية
15	عدم إتاحة مواد حركية ومصورة مثل الفلاشات لدعم التفاعل مع المقرر	4,19	0,708	6	عالية
3	لا يختلف محتوى المقرر الإلكتروني عن الورقي من حيث المحتوى والأنشطة	4,18	0,667	7	عالية
10	عدم وجود مكتبات رقمية يمكن للطالب الرجوع إليها.	4,15	0,851	8	عالية
13	عدم التنوع في وسائل التقويم المستخدمة الكترونيا مثل الأسئلة الذاتية، المشاريع، والمقالات	4,12	0,681	9	عالية
16	عدم وجود مواقع الكترونية تثري المادة التعليمية	4,1	0,601	10	عالية
12	عدم وجود تنوع في عرض محتوى المادة العلمية الكترونيا (صفوف افتراضية- غرف اجتماعات- وغيرها)	4,1	0,632	11	عالية
11	هناك مشاكل في الدخول إلى الروابط المقدمة في المقرر.	3,77	0,776	12	عالية
8	عدم توفر الوقت الكاف للاطلاع على جميع الروابط الإلكترونية المرسلة للطالب من قبل مدرس المادة	3,39	0,777	13	متوسطة
9	صعوبة تطبيق الأمثلة والتدريبات والتمارين.	3,32	1,099	14	متوسطة
7	كثافة المعلومات في المقررات الدراسية	2,62	0,982	15	متوسطة
6	كثافة الواجبات المنزلية.	2,26	1,437	16	منخفضة
	الكل	3,88	0,25	-	عالية

3.1.4 مشكلات متعلقة بمحتوى المقرر

ويبين جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على محور المشكلات المتعلقة بمحتوى المقرر حيث جاءت المشكلات بحسب مدى توافرها من منخفضة إلى عالية جداً ولم تحقق أي مشكلة نسبة توافر منخفضة جداً، في حين جاء المتوسط العام لهذا المحور (3,88) وبتوافر عال كمشكلة من مشكلات برنامج الانتساب المطور في جامعة تبوك.

وقد حققت الفقرة رقم (14) والمتمثل في "عدم وجود تغذية راجعـة إلكترونيـة لأعمال الطلاب" درجة توافر عالية جداً، وجاءت في المرتبة الأولى بين مشكلات هـذا المحور، كما حققت الفقرات (5، 1،4) درجة توافر عالية جداً أيضاً في الترتيب الثاني، والثالث، والرابع على التوالي. في حين جاءت الفقرات أرقام (8، 9، 7) بدرجة توافر متوسطة، وسجلت الفقرة رقم (6) درجة توافر ضعيفة، والتي تـنص علـى " كثافـة الواجبات المنزلية".

4.1.4 محور المشكلات المتعلقة بالطلبة

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محور المشكلات المتعلقة بالطلبة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
7	عدم وضوح أهداف التعلم الإلكتروني للطلبة	4,42	0,68	1	عالية جداً
8	عدم القدرة على التواصل من خلال البريد الإلكتروني بين الطلبة أنفسهم والمدرسين	4,28	0,855	2	عالية جداً
1	قلة الخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت	4,22	0,762	3	عالية جداً
10	محدودية ثقافة الطلبة في مجال التعلم الإلكتروني	4,19	0,694	4	عالية
5	عدم حصول الطالب على تغذية راجعة مباشرة من المعلم	4,17	0,661	5	عالية
6	ضعف المتابعة من أعضاء هيئة التدريس لأنشطة الطلبة ومشاركاتهم	4,13	0,761	6	عالية

4	ضعف القدرة على استثمار الوقت في التعلم الإلكتروني لدى طلبة الانتساب مقارنة بالمنتظمين	4,06	0,793	7	عالية
9	صعوبة قراءة المحاضرات من خلال التصفح في البرامج	3,95	0,907	8	عالية
3	ضعف اللغة الانجليزية لدى الطلبة مما يصعب متابعة برنامج إدارة المحتوى	3,77	0,92	9	عالية
2	قلة الخبرة في التصفح على الإنترنت	3,53	1,182	10	عالية
13	عدم قدرة الطلاب للدخول لموقع التعلم الإلكتروني بسبب تأخر عملية إصلاح الأعطال الطارئة على الموقع	3,45	0,652	11	عالية
12	الشعور بالعزلة أثناء التعلم عن بعد	3,1	0,917	12	متوسطة
11	الشعور بعدم مصداقية المعلومات المأخوذة من التعلم الإلكتروني	3,03	0,889	13	متوسطة
	الكل	**3,85**	**0,36**	**-**	**عالية**

يبين جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محور المشكلات المتعلقة بالطلبة حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور(3,85) بانحراف معياري قدره (0,36) وبالتالي فإن درجة توافر المشكلات المتعلقة بالطلبة هي درجة عالية، حيث جاءت فقرات هذا المحور بدرجات توافر من متوسطة الى عالية جداً حيث بلغ أعلى متوسط (4,42) وبانحراف معياري قدره (0,680) للفقرة رقم (7)، والتي تنص على "عدم وضوح أهداف التعلم الإلكتروني للطلبة"، وقد توافرت بدرجة عالية جداً، في حين جاء أقل متوسط حسابي (3.03) وبانحراف معياري (0,889) للفقرة رقم(11) وبدرجة توافر متوسطة، والتي تنص على "الشعور بعدم مصداقية المعلومات المأخوذة من التعلم الإلكتروني. كما يوضح الجدول (8) ترتيب المشكلات بحسب درجة توافرها حيث جاءت المشكلات ذات الأرقام (7 ، 8، 1) بدرجة توافر عالية جداً، في حين جاءت الفقرات ذات الأرقام (10، 5، 6، 4، 9، 3، 2، 13) على التوالي بدرجة توافر متوسطة.

5.1.4 جميع المحاور

ويتضح من الجدول رقم (9) أن المتوسط الكلي لجميع فقرات استجابات أفـراد العينة على استبانة الدراسة حقق متوسطاً حسابيا قدره (3,90) وبانحراف معياري قدره (0.38) ودرجة توافر عالية لأغلبية المشكلات في فقرات الاستبانة، وهذا يدل على أن لدى أفراد العينة تجانس كبير في تقديرهم لمدى توافر مثل هذه العقبات والمشكلات.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الدراسة

المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
مشكلات متعلقة بالجامعة	3.85	0.37	4	عالية
مشكلات متعلقة بإدارة المحتوى	4.16	0.22	1	عالية
مشكلات متعلقة بالمحتوى	3.88	0.25	2	عالية
مشكلات متعلقة بالطلبة	3.85	0.36	3	عالية
الكل	**3.90**	**0.38**	**-**	**عالية**

جدول (10)

المشكلات التي حققت درجة توفر عالية في جميع المحاور طبقاً لاستجابات أفراد العينة علـى أداة الدراسة

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المحور
ضعف توظيف المحتوى الإلكتروني لخدمة التخصص الدقيق للطالب مثل إيجاد البيئة الافتراضية، والمعامل الافتراضية	4,57	0,622	1	الثاني
لا يزود البرنامج الطالب بملف تقويمي خاص به.	4,55	0,587	2	الثاني
تستخدم الاختبارات الورقية بدلا من الإلكترونية	4,51	0,649	3	الثاني
لا يدعم الموقع خاصية إرسال التنبيهات في حال تأخر تسليم الواجب	4,48	0,627	4	الثاني
كثرة تعطل البوابة الإلكترونية على موقع الجامعة	4,41	0,787	5	الأول
برنامج إدارة المحتوى لا يدعم تطبيقات البرامج المرئية والسمعية.	4,38	0,607	6	الثاني
عدم وجود تغذية راجعة الكترونية لأعمال الطلاب	4,35	0,679	7	الثالث

لا يتيح النظام القدرة على تقسيم الطلبة إلى مجموعات تفاعلية حسب المهام ونوع النشاط.	4,34	0,555	8	الثاني
لا يوفر البرنامج خدمة تحميل المادة وحفظها لدى الطالب بحيث يستطيع متابعة التعلم دون الاتصال	4,34	0,788	9	الثاني
عدم احتواء الموقع على خطة تفصيلية أو توصيف للمقرر لتدريس موضوعات المادة.	4,33	0,647	10	الثالث
عدم وجود أهداف محددة وواضحة للمقررات في المحتوى الإلكتروني.	4,32	0,529	11	الثالث
رداءة الإخراج الفني للمحتوى (مثل حجم الخط ولون الصفحة).	4,32	0,579	12	الثالث
صعوبة التعامل مع القوائم التفصيلية (الإيقونات) لبرنامج إدارة المحتوى	4,31	0,718	13	الثاني
لا يمكن الانتقال بسهوله بين أجزاء المقرر عن طريق الأزرار	4,21	0,753	14	الثاني
قلة الخبرة في استخدام الحاسوب لدى الطلبة.	4,22	0,762	15	الرابع
عدم وضوح أهداف التعلم الإلكتروني للطلبة.	4,42	0,680	16	الرابع
عدم القدرة على التواصل من خلال البريد الإلكتروني بين الطلبة أنفسهم والمدرسين.	4,28	0,855	17	الرابع

ويوضح جدول(10) ملخصاً للمشكلات التي حققت درجة توافر عالية جداً في جميع محاور الاستبانة مرتبة بحسب المتوسط الحسابي حيث تظهر مشكلات " ضعف توظيف المحتوى الإلكتروني لخدمة التخصص الدقيق للطالب مثل إيجاد البيئة الافتراضية، والمعامل الافتراضية"، و " عدم تزويد البرنامج للطالب بملف تقويمي خاص به"، و " استخدام الاختبارات الورقية بدلاً من الإلكترونية"، و" عدم دعم الموقع لخاصية إرسال التنبيهات في حال تأخر تسليم الواجب" الأبرز توافراً في قائمة المشكلات، كما يتضح ذلك في جدول (10).

وبالتالي يكون قد تم الاجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

2.4 إجابة السؤال الثاني

هل تختلف هذه المشكلات باختلاف جنس الطلبة، أو مجال تخصصهم، أو خبرتهم في استخدام الحاسوب والإنترنت؟

للإجابة عن السؤال الثاني فقد تم استخدام تحليل التباين الثلاثي لمحاور الاستبانة ككل.

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير أفراد العينة لمشكلات الانتساب المطور في جميع المحاور بحسب متغيرات الجنس والتخصص والخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت

الجنس	التخصص	الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
طلاب (ذكور)	الدراسات الإسلامية	جيدة	90	3,99	0,09
		متوسطة	40	4,08	0,12
		ضعيفة	54	4,09	0,12
	اللغة العربية	جيدة	55	4,00	0,12
		متوسطة	34	3,99	0,12
		ضعيفة	8	3,98	0,12
	اللغات والترجمة	جيدة	21	3,91	0,14
		متوسطة	184	3,99	0,12
		ضعيفة	109	4,04	0,11
	التسويق	جيدة	46	3,93	0,15
		متوسطة	37	3,98	0,12
		ضعيفة	33	4,03	0,14
طالبات (إناث)	الدراسات الإسلامية	جيدة	37	3,99	0,12
		متوسطة	100	3,94	0,14
		ضعيفة	41	4,03	0,23
	اللغة العربية	جيدة	46	3,95	0,16
		متوسطة	49	3,97	0,13
		ضعيفة	24	4,03	0,17
	اللغات والترجمة	جيدة	75	4,04	0,13
		متوسطة	119	4,02	0,13
		ضعيفة	44	3,93	0,13
	التسويق	جيدة	14	4,04	0,09
		متوسطة	45	3,98	0,13
		ضعيفة	8	4,03	0,09

يبين الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير أفراد العينة لمشكلات الانتساب المطور في محور المشكلات المتعلقة بالطلبة بحسب متغيرات الجنس والتخصص والخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت، حيث سجل المتوسط الأعلى (4,09) للطلاب في تخصص الدراسات الإسلامية الذين لديهم خبرة ضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت بانحراف معياري بلغ (0,12)، وسجل الطلاب في تخصص اللغات والترجمة الذين يملكون خبرة جيدة في استخدام الحاسوب والإنترنتمتوسطاً (3,91) وهو الأقل في هذا المحور بانحراف معياري بلغ (0,14). وهي تقع في درجة توافر عالية للمشكلات في هذا المحور.

جدول رقم (12)

تحليل التباين الثلاثي لمتغيرات الجنس والتخصص والخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت في الاستبانة ككل

المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	حجم التأثير
الجنس	1	0,002	0,002	0,117	0,732	0,099
التخصص	3	0,171	0,057	3,365	0,018	
الخبرة	2	0,144	0,072	4,242	0,015	
بين المجموعات	1289	21,847	0,017			
المجموع المعدل	1312	24,259				

ولاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة في تقديرها لمشكلات التعلم الإلكتروني في برنامج الانتساب المطور في جميع محاور الاستبانة، فقد تم استخدام تحليل التباين الثلاثي لمتغيرات الجنس، والتخصص، والخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت حيث اقتصر التحليل على هذه المتغيرات دون التفاعل بينها لعدم تحديده في سؤال الدراسة، ويبين جدول (12) تحليل التباين الثلاثي لمتغيرات الجنس والتخصص والخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت في محور المشكلات المتعلقة بالمحاور جميعاً، والذي يوضح بأنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس في تقدير العينة لمشكلات التعلم الإلكتروني في محور

المشكلات المتعلقة بالطلبة حيث ف لمتغير الجنس (1، 1289)= 0,117، في حين يوجد فروق ظاهرية ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة للمشكلات المتعلقة بالطلبة تعزى لمتغير التخصص، وكذلك لمتغير الخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت، حيث بلغت قيمة ف للتخصص (3، 1289)= 3,365، ف للخبرة في استخدام الحاسوب (2، 1289) = 4,242، وهي قيم دالة عند α= 0.05، وبالتالي فانه يمكن القول بأنه لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في تقدير أفراد العينة للمشكلات مجتمعة تعزى لمتغير الجنس، بينما يوجد اختلاف في تقدير أفراد العينة للمشكلات مجتمعة يعزى لمتغيرات التخصص، وكذلك الخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت، ولمعرفة مدى وجود دلالة حقيقية بين الفروق فقد تم استخدام اختبار (شيفيه) Chaffee للمقارنات البعدية لما بعد الدلالة.

جدول رقم (13)

المقارنات البعدية بين المتوسطات للتخصص باستخدام اختبار شيفيه

التخصص(1)	التخصص(2)	الفرق بين المتوسطات	الدلالة
الدراسات الإسلامية	اللغات والترجمة	-.0043	0.971
	اللغة العربية	0.0223	0.264
	التسويق	0.0210	0.369
اللغات والترجمة	الدراسات الإسلامية	0.0043	0.971
	اللغة العربية	0.267	0.090
	التسويق	0.0253	0.159
اللغة العربية	الدراسات الإسلامية	-0.0223	0.246
	اللغات والترجمة	-0.0267	0.090
	التسويق	-0.0014	1.00
التسويق	الدراسات الإسلامية	-0.0210	0.369
	اللغات والترجمة	-0.0253	0.159
	اللغة العربية	0.0014	1.00

وقد أوضحت المقارنات العامة لما بعد الدلالة باستخدام اختبار شيفيه (Chaffee) لمتغير التخصص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات المختلفة كما يتضح من جدول (13). أما فيما يتعلق بمتغير الخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنتفقد أظهرت المقارنات العامة لما بعد الدلالة فرقاً دالاً احصائياً لصالح الذين يمتلكون خبرة ضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنتمقارنة بذوي الخبرة الجيدة والمتوسطة، حيث أن الفروق تدل على أن متوسط تقدير أفراد العينة من ذوي الخبرة الضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت أعلى من أؤلئك الذين يمتلكون خبرة متوسطة أو خبرة جيدة، كما يتضح ذلك من جدول (14) طبقاً لاختبار شيفيه(Chaffee) للمقارنات البعدية.

جدول (14)

المقارنات البعدية بين المتوسطات للخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت باستخدام اختبار شيفيه

الخبرة		الفرق بين المتوسطات	الدلالة
جيدة	متوسطة	0.004-	0.909
	ضعيفة	*0.421-	0.000
متوسطة	جيدة	0.004	0.909
	ضعيفة	*0.0384-	0.000
ضعيفة	جيدة	*0.0421	0.000
	متوسطة	*0.0384	0.000

وكما هو مبين في جدول (12) فإن حجم التأثير لهذه المتغيرات هـو (0.099) وهو حجم تأثير صغير. ومما سبق نستنتج الإجابة عن السؤال الثاني فيما يلي:

لا يوجد اختلاف دال احصائياً في تقدير أفراد العينة لمشكلات التعلم الإلكتروني في برنامج الانتساب المطور في الجامعة يعزى لمتغيري الجنس، أو التخصص.

يوجد اختلاف دال إحصائياً في تقدير أفراد العينة لمشكلات التعلم الإلكتروني فـي برنامج الانتساب المطور في الجامعة يعزى لمتغير الخبرة فـي اسـتخدام الحاسـوب

والإنترنت لصالح ذوي الخبرة الضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت في المحـاور مجتمعة.

3.4 مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات التعلم الإلكتروني فـي برنـامج الانتسـاب المطور في جامعة تبوك في أربعة محاور هي: محور المشكلات المتعلقة بالجامعـة، و المشـكلات المتعلقة بإدارة المحتوى، والمشكلات المتعلقة بالمحتوى، والمشكلات المتعلقـة بالطلبـة. وكـذلك التعرف على مدى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة لمـا يـواجههم مـن مشكلات قد تعزى لمتغيرات الجنس، أو التخصص، أو الخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت.

ففي المحور الأول الخاص بالمشكلات المتعلقة بالجامعة، فقد جاءت مشكلة "كثرة تعطل البوابة الإلكترونية على موقع الجامعة" الأعلى توافراً فـي محـور المشـكلات المتعلقة بالجامعة وقد توافقت هذه النتيجة من ناحية كونها مشكلة مع دراسة كل مـن (الموسى، 1998؛ الحازمي، 2005؛ جبـرين وآخـرين، 2006؛ الحسـنات، 2008؛ الهرش،و مفلح، والدهون، 2009، و جروان، والحمران، 2009)، وقد يرجع ذلك الى سبب ضعف خطوط الإنترنتفي الجامعة، وكونها جامعة ناشئة مازالت معظم خـدماتها تحت الإنشاء، كما أن جميع خدماتها التي تقدمها مستضافة من سيرفرات خارج الجامعة و لا يوجد حتى الآن سيرفرات داخل الجامعة تتحكم بها الجامعة مما يجعلهـا تخضـع لظروف المستضيف، وقد يكون ذلك أحد الأسباب التي تؤدي الى كثرة تعطل البوابـة الإلكترونية.

وفي ذات المحور فقد حققت المشكلات التالية درجة توافر عالية وهي: ضعف الخبرة الإلكترونية لدى مدرسي المقررات الإلكترونية وذلك بسبب تطبيـق الجامعـة للتعليم الإلكتروني لأول مرة وقد أوكل التدريس في البرنامج الى مدرسين ممن تعودوا على التدريس في برنامج الانتساب التقليدي قبل تطويره دون تهيئـتهم لهـذا التحـول، والمشكلة الأخرى لهذا المحور هي عدم وجود دليل للطالـب يبـين قـوانين وأنظمـة الانتساب، وضعف التنسيق بين الكليات المختلفة ووحدة التعليم الإلكتروني وقد يعـود

ذلك لعدم تحديد الجامعة للجهة المشرفة على البرنامج من الناحية التقنية، وافتقار موقع التعلم الإلكتروني لارشادات استخدام للموقع واضحة للطلبة، وعدم وجود فريـق دعـم فني من بعد للمستخدم أثناء حدوث المشكلة كما تطابقت هذه النتيجة تحديداً مع ما ذكره كل من (جبرين وآخرين، 2006؛ الشمري،2007؛ النفيسـة، 2007؛ غالـم، 2008؛ منصور، 2010؛ بني دومي، والشناق، 2008؛ الحسنات، 2008).

كما سجل هذا المحور مشكلات عدة مثل: عدم تزويد الطلبة بدليل لاستخدام نظام التعلم الإلكتروني عند قبولهم، وارتفاع رسوم الخدمة الإلكترونية المقدمة للطلبة مقارنة بمـا تقدمـه الجامعـة مـن خدمات، وتدني خدمة الإنترنت المتاحة مثل الشبكه الداخليه، وقلة تحديث الموقع مـن قبـل الإدارة القائمة على التعلم الإلكتروني في الجامعة. وقد توافقت هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السـابقة في معظمها مثل دراسة (الطيطي وجبر، 201؛ الشمري،2007؛ الياور، 2009؛ جبرين وآخـرين، 2006؛ Ferdousi2009, ؛ الياور، 2009؛ النفيسـة، 2007؛ غالـم، 2008؛ العتيبـي، 2006؛ الحازمي، 2005؛ الهرش،و مفلح، والدهون، 2009؛ الحسنات، 2008؛ منصور، 2010؛ جـروان والحمران، 2009). وقد يكون لحداثة وحدة التعلم الإلكتروني في الجامعة والبـدء السـريع فـي البرنامج دون التدرج في تنفيذه أو حتى تطبيقه تجريبياً على عينة تجريبية أثر لوجـود كـل تلـك المشكلات التي تعتبر من النواحي الإدارية الواجب مراعاة تنظيمها من الجامعة لمسـؤوليتها عـن القصور في هذه الجوانب.

وقد وجدت هذه الدراسة عدداً من النتائج التي لم ترصد في أي من الدراسات السابقة، ومنها عدم وجود الحوافز التشجيعية لطلبة الانتساب المتفوقين، وعدم قدرة الطالب على انجاز معاملاته المختلفة الكترونيا كالحصول على سجل أكاديمي أو أثبات طالب. وقد يعود سبب كون هذه المشكلات لم توجد في دراسات سابقة إلى طبيعة البرنامج، وبسبب بعد الطلبة عن الجامعة مما يجعلهم يحاولون الحصول على جميع الخدمات عن بعد دون مراجعة الجامعة لبعد أماكنهم ولأن أغلبهم موظفين لا يستطيعون الذهاب الى الجامعة للحصول على تعريف طالب أو انجاز معاملة.

وقد حققت مشكلة "ضعف البني التحتية الداعمة للتعليم الإلكتروني في الجامعة كفنيين وأجهزه وأعضاء هيئة تدريس متمكنين من النظام" الأقل توافرا بين فقرات هذا

المحور وقد اختلفت هذه النتيجة في رؤية أفراد عينتها إلى ضعف البنية التحتية كمشكلة متوسطة التوفر مع عدد من الدراسات التي رأت فيها كمشكلة مهمة من مشاكل التعلم الإلكتروني التي ترصد عادة في دراسة المعوقات مثل دراسة (الشمري،2007؛ الياور، 2009؛ العتيبي، 2006)، وقد يرجع ذلك الى عدم المام أفراد العينة بمعرفة واضحة عن ماهية البنية التحتية الضرورية للتعلم الإلكتروني، أو لعدم حضورهم لمباني الجامعة للإطلاع على الوضع القائم من حيث البنية التحتية. وقد يرجع ذلك أيضاً إلى طبيعة عينة الدراسة التي تمثل نسبة كبيرة منها (71%) ممن لديهم خبرة متوسطة وضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت، وبالتالي ليس لديهم معرفة واعية بماهية البنية التحتية مما يجعلهم لا يقدرون أهميتها.

أما المحور الثاني والمتعلق بالمشكلات المتعلقة بإدارة المحتوى، فقد جاءت المشكلات التي حققـت توافرا عالياً جداً وعالياً والتي مثلت التسع الأولى في هذا المحور كما يلي:

1. ضعف توظيف المحتوى الإلكتروني لخدمة التخصص الدقيق للطالب مثل إيجاد البيئة الافتراضية، والمعامل الافتراضية، واتفقت هذه النتيجة تقريباً مع ما وجده (الحسنات، 2008؛ الموسى، 2007).
2. لا يزود البرنامج الطالب بملف تقويمي خاص به، ولم تتطرق أيا من الدراسات السابقة لهذه النتيجة.
3. تستخدم الاختبارات الورقية بدلا من الإلكترونية، ولم تتطرق أيا من الدراسـات السابقة لهذه النتيجة.
4. لا يدعم الموقع خاصية إرسال التنبيهات في حال تأخر تسـليم الواجـب، ولـم تتطرق أيا من الدراسات السابقة لهذه النتيجة.
5. برنامج إدارة المحتوى لا يدعم تطبيقات البرامج المرئية والسمعية، ولم تتطـرق أيا من الدراسات السابقة لهذه النتيجة إلا دراسة (الياور، 2009) التي أشـارت إلى افتقار مواقع الجامعة إلى خدمات البرامج المرئية والسمعية التي تدعم التعليم

الإلكتروني ، وما ذكره (الصعيدي، 2011) في كونه من أبرز المعايير للمحتوى الإلكتروني .

6. لا يوفر البرنامج خدمة تحميل المادة وحفظها لدى الطالب بحيث يستطيع متابعة التعلم دون الاتصال، ولم تتطرق أيا من الدراسات السابقة لهذه النتيجة.
7. لا يتيح النظام القدرة على تقسيم الطلبة إلى مجموعات تفاعلية حسـب المهـام ونوع النشاط، ولم تتطرق أيا من الدراسات السابقة لهذه النتيجة.
8. يفتقر برنامج إدارة المحتوى إلى الطرق اللازمة لحماية سرية معلومات الطلاب، وقد تتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه(الشمري، 2007).
9. لا يمكن الانتقال بسهوله بين أجزاء المقرر عن طريق الأزرار، ولم تتطرق أيا من الدراسات السابقة لهذه النتيجة.

وقد يرجع توافر عدد من المشكلات في هذا المحور إلى غياب عنصري التثقيف لدى الطلبة بماهية برامج إدارة المحتوى، وبالتالي عدم استخدامهم الفعلي لها، وإلى عدم التدريب من قبل الجامعة للطلبة على هذا النظام أو حتى ايجاد دليل إرشادي له يمكـن الطلبة من التعرف عليه، بدليل عدم إجراء الاختبارات أو التكليف بالواجبات إلكترونيـاً للطلبة، مما يعزز أنه قد أغفل الدور التفاعلي لهذا البرنامج الذي يعد أساساً في تقـديم المادة العلمية للطلبة، كما يتضح ذلك من محور المشكلات المتعلقة بالطلبة أيضا.

بينما جاءت مشكلة واحدة بدرجة توافر متوسطة بحسب وجهة نظر أفراد العينة وهي كما يلي: "لا يمكن البرنامج الطالب من التقدم في المادة"، وهو مـا يتنـافى مـع معايير المحتوى الإلكتروني التي ذكرها (الصعيدي، 2011)، وقد يعود ذلك الى عدم دراية بعض الطلبة بطريقة استخدام برنامج إدارة المحتوى لعدم وجود دليل ارشادي أو تدريبي لهم عليه، وعدم عقد الجامعة لدورات تدريبية فعلية على هذا النظام، كما يتضح ذلك من المشكلة الخامسة من المشكلات المتعلقة بالجامعة وهي: " افتقار موقع الـتعلم الإلكتروني لارشادات واضحة لاستخدام الموقع "والتي رصدت كإحدى المشكلات التي حققت درجة توافر عالية.

وقد حققت خمس عشرة فقرة درجة توافر عالية للمشكلات المتعلقة بادراة المحتوى كما يراها أفراد العينة، وبمتوسطات من أقل متوسط وهو (3,78) إلى أعلى متوسط وهو(4,20)، ومنهـا ضـعف توظيف المحتوى الإلكتروني لخدمة التخصص الدقيق للطالب مثـل إيجـاد البيئـة الافتراضـية، والمعامل الافتراضية، وتستخدم الاختبارات الورقية بدلا من الإلكترونية، وبرنامج إدارة المحتوى لا يدعم تطبيقات البرامج المرئية والسمعية، ويفتقر برنامج إدارة المحتوى إلى الطرق اللازمة لحمايـة سرية معلومات الطلاب، ولا يمكن الانتقال بسهوله بين أجزاء المقرر عن طريـق الأزرار. وقـد رصدت معظم هذه المشاكل في عدد من الدراسات مثل دراسة (الحسنات، 2008؛ الياور، 2009).

وقد سجلت هذه الدراسة في محور المشكلات المتعلقة بإدارة المحتوى نتائج خاصة بطبيعتها مثل عدم تزويد برنامج ادارة المحتوى الطالب بملف تقويمي خاص به، وعدم دعم الموقع خاصية إرسال التنبيهات في حال تأخر تسليم الواجب، ولا يوفر البرنامج خدمة تحميل المادة وحفظها لدى الطالب بحيث يستطيع متابعة التعلم دون الاتصال، ولم تتطرق أيا من الدراسات السابقة لهذه النتيجة. وقد ترجع كل تلك المشكلات إلى اعتماد الجامعة على شركة (Smart Way) الأسلوب الذكي في تحويل الكتب المقررة إلى محتوى الكتروني لا يدعم التفاعل المطلوب في مثل هذا النوع من التعليم، واقتصاره على تقديم المحتوى في صورة الكترونية دون إتاحة الفرصة للطلبة للطباعة أو التحميل للمادة حفاظاً على حقوق الملكية للشركة المنفذة مما أبرز هذه المشكلات.

أما المحور الثالث والمتعلق بمشكلات محتوى المقرر فقد جاء ترتيب العشر الأول من المشكلات التي حققت درجة عالية جداً وعالية في هذا المحور كما يلي:

1. عدم وجود تغذية راجعة الكترونية لأعمال الطـلاب بمتوسـط حسـابي قـدره (4,35)، وبانحراف معياري (0,679) وقد رصدت هذه المشكلة لدى (اليـاور، 2009؛ والموسى، 2007).
2. عدم احتواء الموقع على خطة تفصيلية أو توصيف للمقرر لتدريس موضوعات المادة بمتوسط حسابي قدره (4,33)، وبـانحراف معيـاري (0,647)، وقـد

رصدت هذه المشكلة لدى (الموسى، 2007؛ جـروان، والحمـران، 2009)، وكانت أحد المعايير التي ذكرها (الصعيدي، 2011).

3. عدم وجود أهداف محددة وواضحة للمقـررات فـي المحتـوى الإلكترونـي بمتوسط حسابي قدره (4,32)، وبانحراف معياري (0,529)، وقد رصـدت هذه المشكلة لدى (الموسى، 2007)، وهي أحد المعايير التي ذكرها (الصعيدي، 2011).
4. رداءة الإخراج الفني للمحتوى (مثل حجم الخط ولون الصفحة) بمتوسط حسابي قدره (4,32)، وبانحراف معياري (0,579)، وقد رصدت هذه المشـكلة لـدى (الموسى، 2007)، وقد تتطرق (الصعيدي، 2011) لمعيار الخلو من الأخطـاء الفنية في محتوى المقرر الإلكتروني .
5. المحتوى الإلكتروني للكتاب المقرر لا يسمح للطالب بالتفاعل (الانتقـال مـن صفحة إلى أخرى- البحث في الفهـرس) بمتوسـط حسـابي قـدره (4,28)، وبانحراف معياري (0,640)، ولم ترصد هذه المشكلة في أي مـن الدراسـات السابقة سوى بعض الاشارة الى صعوبة تشغيل البرمجيـات المتـوفرة والتـي ذكرها الموسى(2007).
6. عدم إتاحة مواد حركية ومصورة مثل الفلاشات لدعم التفاعل مع المقرر بمتوسط حسابي قدره (4,19)، وبانحراف معياري (0,708)، ولم ترصد في أي مـن الدراسات السابقة كمشكلة، إلا أنها إحدى المعايير المهمة التي ذكرها (الصعيدي، 2011).
7. لا يختلف محتوى المقرر الإلكتروني عن الورقي من حيث المحتوى والأنشطة بمتوسط حسابي قدره (4,18)، وبانحراف معياري (0,667)، ولم ترصد فـي أي من الدراسات السابقة كمشكلة، إلا فيما أشار له (الحسنات، 2008) في عدم وجود تسلسل بين الكتاب المدرسي والمنهج الإلكتروني.

8. عدم وجود مكتبات رقمية يمكن للطالب الرجوع إليها بمتوسط حسابي قدره (4,15)، وبانحراف معياري (0,851)، وقد رصدت كمشكلة لدى (اليـاور، 2009).

9. عدم التنوع في وسائل التقويم المستخدمة الكترونيا مثل الأسئلة الذاتية، والمشاريع، والمقالات بمتوسط حسابي قدره (4,12)، وبانحراف معياري (0,681)، ولم ترصد هذه المشكلة في أي من الدراسات السابقة.

10. عدم وجود مواقع الكترونية تثري المادة التعليمية بمتوسط حسابي قدره (4,10)، وبانحراف معياري (0,601)، وكانت أحد المعايير التي ذكرها (الصعيدي، 2011).

في حين جاءت مشكلة واحدة بدرجة توافر ضعيفة مما لا يجعلها تمثل مشكلة حقيقة للبرنامج وهي: " كثافة الواجبات المنزلية" بمتوسط حسابي قدره (2,26)، وبانحراف معياري بلغ(1,437) ويتضح وجود تباين بين أفراد العينة في تقديرها كمشكلة من مشكلات برنامج الانتساب المطور في جامعة تبوك، ولم ترصد هذه المشكلة لدى أيا من الدراسات السابقة.

وقد تعود تلك المشكلات إلى إعتماد الجامعة على تحويل المحتوى المقروء إلى الكتروني دون الأخذ بالاعتبار التفاعل أو غيره من العناصر المهمة في تصميم المحتوى الإلكتروني، كما أن لقلة خبرة المشرفين على برنامج التعلم الإلكتروني في الجامعة (لكون غالبيتهم غير متخصصين) إسهام في بروز مثل هذه المشكلات.

في حين جاءت مشكلة واحدة بدرجة توافر ضعيفة مما لا يجعلها تمثل مشكلة حقيقة للبرنامج وهي: "كثافة الواجبات المنزلية" بمتوسط حسابي قدره (2,26)، وبانحراف معياري بلغ(1,437) ويتضح وجود تباين بين أفراد العينة في تقديرها كمشكلة من مشكلات برنامج الانتساب المطور في جامعة تبوك، مما يدل على عدم وجود تفاعل واضح بين الطالب والمعلم من خلال المحتوى العلمي وادارة الواجبات

المنزلية أو الفصلية، مما يعزز ما ذكر سابقاً من مبررات قد يكون لها الدور الأكبر في بروز مثل هذه المشكلات.

أما المحور الرابع والمتعلق بمشكلات الطلبة فقد جاءت المشكلات العشر الأولى التي حققت درجـة توافر عالية وعالية جدا كما يلي:

1. عدم وضوح أهداف التعلم الإلكتروني للطلبة، وقـد رصـدت كمشـكلة لـدى (الهرش، ومفلح، والدهون، 2009).
2. عدم القدرة على التواصل من خلال البريد الإلكترونـي بـين الطلبـة أنفسـهم والمدرسين.
3. قلة الخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت، وقد وافقت هذه النتيجة ما توصل اليه كل من(Ferdousi, 2009 ؛ الحسنات، 2008؛ النفيسة، 2007).
4. محدودية ثقافة الطلبة في مجال التعلم الإلكتروني، مثل ما توصلت له دراسة كل من (جبرين وآخرون، 2006)، و(الحسنات، 2008؛ الهرش، ومفلح، والدهون، 2009؛ أبو عودة، 2007؛ الموسى، 2008).
5. عدم حصول الطالب على تغذية راجعة مباشرة من المعلم، وقد رصـدت هـذه المشكلة لدى (الياور، 2009؛ الموسى، 2007).
6. ضعف المتابعة من أعضاء هيئة التدريس لأنشطة الطلبـة ومشـاركاتهم، وقـد رصدت هذه المشكلة لدى (الياور، 2009؛ الموسى، 2007)، وذلك باعتبار أنه عبء اضافي على المعلم كما ذكر لـدى (Nsomwe-a-nfunkwa, 2010؛ منصور، 2010).
7. ضعف القدرة على استثمار الوقت في التعلم الإلكتروني لدى طلبـة الانتسـاب مقارنة بالمنتظمين، وهي النتيجة التي توصلت عليها عدد من الدراسـات مثـل (الشريف، 2006؛ الموسى ، 1998) في ضياع الوقت وعدن اسـتغلاله مـن المتعلمين.
8. صعوبة قراءة المحاضرات من خلال التصفح في البرامج.

9. ضعف اللغة الانجليزية لدى الطلبة مما يصعب متابعة برنامج إدارة المحتـوى، وتوافقت مع دراسة (القرشـي،2008؛ منصـور، 2010؛ الهـرش، ومفلـح، والدهون، 2009).

10. قلة الخبرة في التصفح على الإنترنـت، والتـي رصـدت أيضـا لـدى (الحازمي، 2005؛ الياور، 2009؛ الهرش،و مفلح، والدهون، 2009)، و ذكر ذلك أيضاً كل من (Ferdousi, 2009؛ منصور، 2010).

وقد حققت مشكلتان درجة توافر عالية جدا وهما: عدم وضوح أهداف التعلم الإلكترونـي للطلبـة، وعدم القدرة على التواصل من خلال البريد الإلكتروني بين الطلبة أنفسهم والمدرسين، ولم تذكر أياً منهما في أي من الدراسات السابقة. وقد يعود ذلك إلى الأسلوب المتبع في إعداد محتوى المقررات الإلكترونية كونه تقليدي يستخدم التقنية وليس تفاعلياً، حيث يكلف مدرس واحد لمقرر قد يتجـاوز طلابه (200) طالباً، وبالتالي فليس هناك تفاعل يمكن تحقيقه بين المعلم والطالب نظراً لكثرة العـدد مما يصعب التواصل بين المعلم والطالب ويصعب من مهمة المعلم عدم ربط الموقع ببريد الطلبـة الالكتروني.

في حين أن مشكلات مثل: قلة الخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت، ومحدودية ثقافة الطلبة في مجال التعلم الإلكتروني، وعدم حصول الطالب على تغذية راجعة مباشرة من المعلم، وضعف القدرة على استثمار الوقت في التعلم الإلكتروني لدى طلبة الانتساب مقارنة بالمنتظمين، وضـعف اللغـة الانجليزية لدى الطلبة مما يصعب متابعة برنامج إدارة المحتوى، و قلة الخبرة في التصـفح علـى الإنترنتقد تعود إلى كون الطلبة المنتسبين في هذا البرنامج من الدفعة الأولى والثانية، مما يجعلهم ما زالوا يشعرون بضعفهم، وقلة معرفتهم بنظام التعلم الإلكتروني.

وقد انفردت هذه الدراسة في محورها الرابع بمشكلتين لم ترصدا كمشاكل في الدراسـات السـابقة وهما: ضعف المتابعة من أعضاء هيئة التدريس لأنشطة الطلبة ومشـاركاتهم، وصـعوبة قـراءة المحاضرات من خلال التصفح في البرامج. وقد تعود المشكلة الأولى إلى كثرة الأعباء على أعضاء هيئة التدريس، أو قلة خبرتهم في هذا النوع من التعليم. أما مشكلة صعوبة قراءة المحاضرات مـن خلال التصفح فقد تعود إلى قلة وجود المتخصصين في تصميم المحتوى الإلكتروني في الجامعة.

بينما سجلت مشكلتين هما" الشعور بعدم مصداقية المعلومات المأخوذة من الـتعلم الإلكترونـي " و" الشعور بالعزلة أثناء التعلم عن بعد " درجة توافر متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى ثقافة أفراد العينـة،

وكون الأغلبية من الذين لديهم خبرة متوسطة وضعيفة في استخدام الحاسوب الآلـي (71%) مـن أفراد العينة.

وفيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني، فقد أثبتت الدراسة بأنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية لمتغيري الجنس والتخصص في تقدير أفراد العينة لمشكلات التعلم الإلكتروني في محور المشكلات المتعلقة بجميع محاور أداة الدراسة. في حين يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة للمشكلات المتعلقة بالطلبة تعزى لمتغير الخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت لصالح الذين يمتلكون خبرة ضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت مقارنة بذوي الخبرة الجيدة والمتوسطة.

وقد يعود ذلك إلى طبيعة أفراد العينة حيث أن الأغلبية (71%) ممن لديهم خبرة ضعيفة ومتوسطة في استخدام الحاسوب والإنترنت، كما أن غالبيتهم يمرون في تجربة التعليم الإلكتروني لأول مرة، مما يجعلهم ينظرون مجملاً إلى مشاكل كثيرة في التعلم الإلكتروني ويرون يتوافرها بشكل عالٍ. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل له (أبو عودة، 2007؛ جروان والحمران، 2009؛ الهرش، ومفلح، والدهون، 2009؛ والياور، 2009، والحمدان والعنزي، 2010؛ الشمري، 2007؛ وحسين، 2007؛ الشمري، 2007؛ النفيسة، 2007)، وتختلف مع دراسة كل من (العتيبي، 2006؛ الطيطي وجبر، 2011) في الخبرة والجنس في وجود فروق فيهما.

كما أن كون معظم أفراد العينة من الملتحقين في الدراسة للسنة الأولى والثانية قد يكون عاملاً في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير أفراد العينة لمشكلات التعلم الالكتروني، كون التخصص لا يبدأ في البرنامج إلا في المستوى الرابع (الفصل الدراسي الرابع)، وبالتالي فأن معظمهم يشتركون في مواد الإعداد العام، مما عزز عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظرهم لدرجة توافر هذه المشكلات.

3.4 التوصيات:

1. ضرورة التدريب الجيد وفق خطة تدريبية متكاملة لطلبة الانتساب على برنامج ادارة المحتوى، وعلى استخدام الحاسوب في العملية التعليمة.
2. ايجاد دليل ارشادي للطلبة لبرنامج الانتساب يحدد فيه الأهداف والغاية من البرنامج وخطة البرنامج.
3. ضرورة ايجاد حوافز تشجيعية لطلبة الانتساب المتفوقين ومكافأتهم .
4. توفير فنيين متخصصين في الدعم الفني على مدار الساعة.
5. إعطاء تدريب مستمر لأعضاء التدريس حول تفعيل التعلم الإلكتروني وجعله بيئة تعليمية متميزة للطلبة.
6. على الجامعة الاستعانة بمصممين تعليميين للمساعدة على التصميم التعليمي لمحتويات المقرر من حيث وضوح الأهداف لكل موضوع، والإخراج الجيد، والمرونة في التنقل بين المواضيع
7. على الجامعة العناية في اختيار برنامج إدارة المحتوى وأن يكون مبنياً على دراسة متأنية في مميزاته وايجابياته وسهولة استخدامه من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة.
8. الحرص على تفعيل التفاعل بين المدرس والطالب من خلال تفعيل المنتدى التعليمي في البرنامج.
9. على الجامعة توفير جميع الخدمات للطلبة الكترونياً في برنامجها، وذلك لظروف دراستهم وبعدهم عن الجامعة.

4.4 البحوث المقترحة

1. تقويم برنامج الانتساب المطور في جامعة تبوك في ضوء معايير التعليم الإلكتروني العالمية.
2. مقارنة مخرجات برنامج الانتساب المطور ببرنامج البكالوريوس في جامعة تبوك.

المراجع

أ- المراجع باللغة العربية

أبوعودة، صالح موسى، (2007)، **معيقات استخدام التعلم الإلكتروني في مناهج اللغة العربية على الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية.

إسماعيل، الغريب زاهر، (2009)، **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة،** عالم الكتب، القاهرة.

بسيونى، عبد الحميد (2007)، **التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال،** دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.

الجرف، ريما، (2004)، **مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للتعليم الإلكتروني: الواقع والتطلعات،** ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، 7-8 ديسمبر 2004.

الجريوي، عبدالمجيد بن عبدالعزيز، (2010)، **معوقات استخدام أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني في التعليم العالي،** مجلة القراءة والمعرفة –مصر، ع 102، ص ص 18 - 33.

الحازمي، إبراهيم، (2005)، **واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الحسنات، عيسى خليل، (2008)، **معيقات تطبيق المناهج الإلكترونية في المدارس الأردنية،** المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر (تكنولوجيا التعليم الإليكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي) – مصر، مج 18, ص ص 139 - 161.

الحمدان، جاسم محمد، العنزي، فهد معيوف، (2010)، **الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري بالمدارس الابتدائية في دولة الكويت: أهميتها ومعوقاتها**

ومقترحات لتطويرها، رسالة الخليج العربى –السعودية، س ، 31، ع 115، ص ص 93 - 134.

الحمداني، داؤود سالم، (2006)، التعلم الإلكتروني فوائده ومتطلباته، **رسالة التربية - سلطنة عمان،** ع13، ص\ ص، 46 - 53.

الراضي، أحمد علي، (2010)، **التعليم الإلكتروني،** دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن.

الشريف، خالد (2006)، **أثر استخدام برنامج حاسوبي عن طريق الإنترنت على تحصيل طلبة كلية المعلمين في تبوك،** رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية.

الشمري، فواز(2008**)، أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

الصعيدي، عمر بن سالم محمد (2011)، المعايير اللازمة لتقديم محتوى المقررات الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر الخبراء و المختصين، **مجلة رابطة التربية الحديثة – مصر،** مج 4، ع 10، 171 - 221.

الطيطي، محمد عبدالاله وجبر، معين حسن (2011)، الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني، **المؤتمر الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد،** 21-24 فبراير، 2011، المملكة العربية السعودية، الرياض.

العتيبي، نايف عبدالرحمن، (2006)، **معوقات التعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر القادة التربويين،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

العساف، صالح، (2003)، **المدخل الى البحث في العلوم السلوكية،** مكتبة العبيكان، الرياض.

القرشي، وائل، (2008)، **واقع استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية الإنترنت في تدريس الرياضيات للصف الأول المتوسط في محافظة الطائف،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، (2011)، **حول مركز التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني،** تم سحبها من الإنترنت في 6-6-2011 متوفر عبر الموقع التالي: http://www.elc.edu.sa/portal/

الموسى، عبدا بن عبدالعزيز، (1998)، "استخدام الإنترنت في التعليم العالي"**، مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر،** كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين، 13-15 ديسمبر 1998.

الموسى، عبدا بن عبدالعزيز، (2003)، استخدام الإنترنت في التعليم العالي، **مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية،** 25(1)،ص59-96.

الموسى، عبدا بن عبدالعزيز، (2007)، معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، **مجلة القراءة والمعرفة** -مصر ، ع 71، ص ص 14 - 48.

الموسى،عبد ا عبد العزيز والمبارك، احمد بن عبد العزيز (2002). التعليم الإلكتروني - مفهومة – خصائصه-فوائده-معوقاته، **ندوة مدرسة المستقبل،** كلية التربية ، جامعة الملك سعود، أكتوبر 2002 .

المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، (2011)، **توصيات المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد : "تعلم فريد لجيل جديد"،** تم سحبها من الإنترنت في 6-6-2011 متوفر عبرالموقع التالي: http://eli.elc.edu.sa/2011/

النفيسة، خالد،(2007)، **واقع استخدام المشرفيين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الهرش، عايد، مفلح، محمد، والدهون، مأمون، (2009)، معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 6(1)، ص ص 27-40.

الياور، عفاف صلاح، (2009)، معوقات التعليم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية المفتوحة من منظور الطلاب والطالبات، **رسالة الخليج العربى – السعودية**، س 30، ع 112، (2009), ص ص 129 - 1.

بني دومي، حسن علي دومي، الشناق، قسيم محمد، (2008)، معوقات التعلم الإلكتروني في مادة الفيزياء من وجهة نظر المعلمين والطلبة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية –البحرين**، مج 9، ع 2، ص ص 161 ـ 183.

جامعة تبوك، (2009)، **دليل برنامج الانتساب المطور بجامعة تبوك**، وحدة التعليم عن بعد.

جروان، أحمد علي; الحمران، محمد خالد، (2009) تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، **المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد** - السعودية (2009), ص ص 1 - 49.

حسين، هشام بركات، (2011)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السـعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (جسور)، **مجلة القـراءة والمعرفـة**، مصر، ع 111، ص ص، 212 - 235.

خان، بدر الهدى، (2005)، **استراتيجيات التعلم الإلكتروني**، ترجمة علي بـن شـرف الموسوي، وسالم بن جابر الوايلي، ومنى التيجي، الشعاع للنشر والعلوم، سوريا، حلب .

زيتون، حسن حسين، (2005)، **رؤية جديدة في التعلم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم**، دار الصولتية للنشر والتوزيع، جدة: المملكة العربية السعودية.

عبدالعزيز، حمدي أحمد (2008)، **التعلم الإلكتروني: الفلسفة – المبادئ- الأدوات- التطبيقات،** دار الفكر، عمان، الأردن.
غلام، كميليا، (2008)، **معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية: بـالتطبيق على جامعة الملك عبد العزيز بجدة،** رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز.
محمد، جبرين، والشيخ، عاصم، وعطية، أنس، (2006)، معوقـات اسـتخدام الـتعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشـمية، **مجلـة العلـوم التربويـة والنفسية،** مجلد 7 عدد 4، ص ص184-206.
منصور، ألفت شوقي، (2010)، **التعليم الإلكتروني بين معوقات الماضـي وتحـديات المستقبل في الدول العربية،** المؤتمر الدولي الخامس (مستقبل إصـلاح التعلـيم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى) – مصـر، ج1 (2010)، ص ص 809 - 836.
وزارة التعليم العالي، (2011)، إنشاء الجامعة السعودية الإلكترونية، تم سحبها من الإنترنت في 8-9-2011 متوفر عبر الموقع:
http://www.mohe.gov.sa/ar/news/Pages/14au_2011.aspx
وزارة المعارف، (2001أ)، **توصيات هامة للمؤتمر الوطني السادس للحاسب الآلي،** نشرة مؤتمر الحاسوب الآلي السادس عشر، وزارة المعارف، الرياض.
وزارة المعارف، (2001ب)، **مشروع الأمير عبدا بن عبدالعزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي (برنامج وطني)،** وزارة المعارف، الرياض.

ب- المراجع الأجنبية

Eason, R.& Heath, G. (2004). **Paintbursh of Discovery: Using JAVA applets to enhance mathematics education**. PRiMUS, XIV (1), 79-95.
Ferdousi, B. **A study of factors that affect instructors' intention to use e-learning systems in two-year colleges. Ph.D**. dissertation, Nova Southeastern University, United States -- Florida. Retrieved April 15, 2010, from Dissertations & Theses: Full Text.(Publication No. AAT 3352474).

Meyen, E.L. (2000). Using technology to move research to practice: The Online Academy. Their World 2000, National Center for Learning Disabilities, New York.

Nsomwe-a-nfunkwa, B. (2010). Sharing the Obstacles to Distance Education at the University of Kinshasa. Distance Learning, 7(4), 83-85. Retrieved October 28, 2011, from Research Library. (Document ID: 2278184661).

Mashhour, A., & Saleh, Z.. (2010). EVALUATING E-LEARNING IN JORDANIAN INSTITUTIONS: Why is it Lagging? Quarterly Review of Distance Education, 11(4), 269-279,290. Retrieved October 28, 2011, from **ProQuest Education Journals**. (Document ID: 2380007871).

National Center for Education Statistics U.S. Department of Education. (2001). The condition of education 2001, DC: U.S. Government Printing Office, Washington.

Rosenberg, M. (2001). Building successful online learning in your organization: Strategies for Delivering Knowledge in the Digital Age.Mcgraw-Hill Professional.

Vanderpool, L..(2009). **Factors that determine the success among traditional and nontraditional students in online education**. Ed.D. dissertation,Union University, United States -- Tennessee. Retrieved October 31, 2009, from Dissertations & Theses: Full Text.(Publication No. AAT 3364083).

ملحق(أ)

أداة الدراسة

أخي / أختي طالب الانتساب المطور بجامعة تبوك / حفظه ا

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته، وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: " مشكلات التعلم الإلكتروني لبرنامج الانتساب المطور في جامعة تبوك من وجهة نظر الطلبة"، وتهدف إلى الكشف عـن المشـكلات التي تواجه طلبة الانتساب المطور في جامعة تبوك، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل الجنس، وعدد سنوات التخرج بعد الثانوية العامة، والتخصص، والخبـرة فـي مـدى استخدام الحاسوب الآلي والإنترنت.

وبناء على ذلك فقد صنفت الباحثة المشكلات إلى أربعة مجالات تتمثل في مجالات مشكلات تتعلق بالجامعة، ومشكلات تتعلق بإدارة المحتوى، ومشكلات تتعلق بالمحتوى المقرر، ومشكلات تتعلق بالطلبة.

لذا أمل منكم إعطائي دقائق من ثمين وقتكم لتعبئة الاستبانة التالية، علماً بأن المعلومات التي ستحصل لن تستخدم إلا في أغراض البحث وسيتعامل معها بسرية تامة.

شاكرة ومقدرة لكم حسن تعاونكم وا يحفظكم ويرعاك

الباحثة

ريم بنت جبر محمد البلوي

ralbalawi@yahoo.com

أولا: البيانات الشخصية:

الاسم (اختياري):...................................

الجنس: □ ذكر □أنثى

التخصص: □ دراسات إسلامية □ لغة عربية
□ اللغات والترجمة □ التسويق

الخبرة في استخدام الحاسوب الآلي:
□ جيدة □ متوسطة □ ضعيفة

أولاً: مشكلات متعلقة بالجامعة

م	العبارة	درجة التوافر				
		منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً
1	عدم تخصيص الجامعة لموقع الكتروني مستقل لطلبة الانتساب.					
2	عدم وجود دليل للطالب يبين قوانين وأنظمة الانتساب.					
3	افتقار موقع التعلم الإلكتروني لتوجيهات واضحة للطلبة .					
4	عدم وجود فريق دعم فني من بعد للمستخدم أثناء حدوث المشكلة.					
5	قلة تحديث الموقع من قبل الإدارة القائمة على التعلم الإلكتروني في الجامعة.					
6	وجود إعلانات كثيرة من قبل إدارة الموقع قد تشتت انتباه الطلبه					
7	ضعف البني التحتية الداعمة للتعليم الإلكتروني في الجامعة كفنيين وأجهزه وأعضاء هيئة تدريس متمكنين من النظام.					
8	ضعف التنسيق بين الكليات المختلفة ووحدة التعلم الإلكتروني					
9	عدم وجود الحوافز التشجيعية لطلبة الانتساب المتفوقين .					
10	ارتفاع رسوم الخدمة الإلكترونية المقدمة للطلبة مقارنة بما تقدمه الجامعة من خدمات.					

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
11	تدني خدمة الإنترنت المتاحة مثل الشبكه الداخليه					
12	عدم قدرة الطالب على انجاز معاملاته المختلفة الكترونيا كالحصول على سجل أكاديمي أو أثبات طالب.					
13	كثرة تعطل البوابة الإلكترونية على موقع الجامعة					
14	عدم وجود دورات تدريبية لاستخدام النظام الإلكتروني تُدعم من الجامعة للطلبة المقبولين في برنامج الانتساب المطور.					
15	ضعف الخبرة الإلكترونية لدى مدرسي المقررات الإلكترونية .					
16	عدم تزويد الطلبة بدليل لاستخدام نظام التعلم الإلكتروني عند قبولهم					

ثانياً: مشكلات إدارة المحتوى :

م	العبارة	درجة التوافر				
		منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً
1	افتقار البرنامج المستخدم في إدارة التعلم الإلكتروني لدعم اللغة العربية بشكل كامل.					
2	ضعف توظيف المحتوى الإلكتروني لخدمة التخصص الدقيق للطالب مثل إيجاد البيئة الافتراضية، والمعامل الافتراضية					

م	العبارة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً
3	برنامج إدارة المحتـوى لا يـدعم تطبيقـات البرامج المرئية والسمعية .					
4	برنامج إدارة المحتـوى لا يـدعم تطبيقـات المحادثات المرئية المباشرة .					
5	المحتوى الإلكتروني الخاص بكل تخصص لا يقدم إرشادات واضحة لاستخدامه مـن قبـل الطالب.					
6	صعوبة التعامـل مـع القـوائم التفصـيلية (الإيقونات) لبرنامج إدارة المحتوى					
7	يفتقر برنامج إدارة المحتوى لوجود منتـدى للطلبة					
8	يفتقر برنامج إدارة المحتوى إلـى الطـرق اللازمة لحماية سرية معلومات الطلاب.					
9	لا يـدعم البرنـامج تحويـل المحاضـرات الإلكترونية إلى ورقية.					
10	لا يمكن البرنامج الطالب من الرجـوع إلـى المحاضرات التي درست سابقاً.					
11	لا يدعم البرنامج خاصية إرسـال الملفـات والصور إلى المعلم مباشرة .					
12	لا يزود البرنامج الطالب بملـف تقـويمي خاص به.					
13	لا يدعم البرنامج خاصية إرسال الملاحظات للمعلـم أو الطـلاب عـن طريـق البريـد الإلكتروني.					

14	لا يمكن البرنامج الطالب من التقدم في المادة العلمية وفق إمكاناته وقدراته.					
15	لا يتيح النظام القدرة على تقسيم الطلبة إلى مجموعات تفاعلية حسب المهام ونوع النشاط.					
16	تستخدم الاختبارات الورقية بدلا من الإلكترونية					
17	بطء التصفح للمقررات الدراسية الإلكترونية					
18	عدم استغلال جميع الأنشطة المتاحة في التعلم الإلكتروني مثل المحادثة، المنتدى، أدوات الاختبار، الخ ..					
19	لا يمكن الانتقال بسهوله بين أجزاء المقرر عن طريق الأزرار					
20	لا يوفر البرنامج خدمة تحميل المادة وحفظها لدى الطالب بحيث يستطيع متابعة التعلم دون الاتصال					
21	لا يوفر الموقع روابط الإلكترونية للأقسام الإدارية مثل القبول والتسجيل الأقسام الأكاديمية وغيرها من الأقسام التي يحتاج الطالب التعامل معها بشكل مستمر					
22	لا يدعم الموقع خاصية إرسال التنبيهات في حال تأخر تسليم الواجب					
23	لا يدعم نظام التعلم الإلكتروني قيام الطلبة بأكثر من نشاط أكاديمي في نفس الوقت					

24	لا يدعم البرنامج الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة البصرية والسمعية عن طريق وجود إشارات الصم والبكم مصاحبه للمحاضرات المرئية وبرنامج القارئ للمكفوفين مثل برنامج هال ستاندرز					

ثالثاً: مشكلات متعلقة بمحتوى المقرر :

م	العبارة	درجة التوافر				
		منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً
1	عدم وجود أهداف للمقررات في المحتوى الإلكتروني.					
2	المحتوى الإلكتروني للكتاب المقرر لا يسمح للطالب بالتفاعل (الانتقال من صفحة إلى أخرى- البحث في الفهرس) .					
3	لا يختلف محتوى المقرر الإلكتروني عن الورقي من حيث المحتوى والأنشطة					
4	رداءة الإخراج الفني للمحتوى (مثل حجم الخط ولون الصفحة).					
5	عدم احتواء الموقع على خطة تفصيلية أو توصيف للمقرر لتدريس موضوعات المادة.					
6	كثافة الواجبات المنزلية.					
7	كثافة المعلومات في المقررات الدراسية					
8	عدم توفر الوقت الكاف للاطلاع على جميع الروابط الإلكترونية المرسلة للطالب من قيا مدرس المادة					

9	صعوبة تطبيق الأمثلة والتدريبات والتمارين.					
10	عدم وجود مكتبات رقمية يمكن للطالب الرجوع إليها.					
11	هناك مشاكل في الدخول إلى الروابط المقدمة في المقرر.					
12	عدم وجود تنوع في عرض محتوى المادة العلمية الكترونيا (صفوف افتراضية- غرف اجتماعات- وغيرها)					
13	عدم التنوع في وسائل التقويم المستخدمة الكترونيا مثل الأسئلة الذاتية، المشاريع، والمقالات					
14	عدم وجود تغذية راجعة الكترونية لأعمال الطلاب					
15	عدم إتاحة مواد حركية ومصورة مثل الفلاشات لدعم التفاعل مع المقرر					
16	عدم وجود مواقع الكترونية تثري المادة التعليمية					

رابعاً: مشكلات متعلقة بالطلبة :

م	العبارة	درجة التوافر				
		منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً
1	قلة الخبرة في استخدام الحاسوب الآلي.					
2	قلة الخبرة في التصفح على الإنترنت.					
3	ضعف اللغة الانجليزية لدى الطلبة مما يصعب متابعة برنامج إدارة المحتوى.					

4	عدم القدرة على استثمار الوقت في التعلم الإلكتروني لدى طلبة الانتساب مقارنة بالمنتظمين					
5	عدم حصول الطالب على تغذية راجعة مباشرة من المعلم.					
6	ضعف المتابعة من أعضاء هيئة التدريس لأنشطة الطلبة ومشاركاتهم.					
7	عدم وضوح أهداف التعلم الإلكتروني للطلبة.					
8	عدم القدرة على التواصل من خلال البريد الإلكتروني مع الطلبة.					
9	صعوبة قراءة المحاضرات من خلال التصفح في البرامج					
10	محدودية ثقافة الطلبة في مجال التعلم الإلكتروني					
11	الشعور بعدم مصداقية المعلومات المأخوذة من التعلم الإلكتروني					
12	الشعور بالعزلة أثناء التعلم عن بعد					
13	عدم قدرة الطلاب للدخول لموقع التعلم الإلكتروني بسبب تأخر عملية إصلاح الأعطال الطارئة على الموقع					

انتهت الاستبانة